

تَبَاجِيهِ

أَلْبَكْرِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ
عِنْدَ اللَّهِ كُنْزٌ
الْعِلْمُ عِنْدَ الْعَظِيمِ وَبَيْتُهُ
أَخْوَالُ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَحْدِيِّ
فَدَانِي خَبْرَ الْعَيْشِ السَّلِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَصَّنَ مِنْ عِبَادِهِ عَبْدًا عَظِيمًا مِنَ وَخَارَ مِنْهُمْ سَيِّدًا كَرِيمًا الصَّبِيحُ فَعَظُمَ شَعَائِرُ دِينِهِ وَوَدَعَتْ
أَحَادِيثَ بَيْتِهِ فُلَيْبُهُ وَرَهْمَةٌ عِزُّ الدُّنْيَا وَخَطَامُهَا وَأَبْعَدُهُ عَنِّ دَارِ الْهَدَنَةِ وَمَقَامُهَا فَاحِلَةٌ دَارِ الْأَمْرِ بَعْدَ حَقِّهِ
وَوَفَى أَجْرَهُ بَعْدَ لِقَائِهِ وَجَلَدَهُ وَنَدَى الْبِلَادِ بِهِ وَعَضُدًا لِلْعِبَادِ وَصَبْرًا لِلدُّنْيَا وَدَارِ الْهَجْرَةِ وَتَوَرَّدَ مِنْهَا بِتَبَاجِيهِ وَتَوَرَّدَ
وَأَسْكَنَهُ دَارَ السَّلَامِ مَعَ الْعَيْشِ السَّلِيمِ وَأَخْضَرَ بَرْدَ رِيحِ رَيْحَانِ وَجَنَّةِ بَعْتَمِ وَأَشْهَدَ بِاللَّهِ وَكَفَى بِذَلِكَ شَهَادًا
أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَاشِرَ عَشْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمَّا جَمِيدًا جَاهِدَ فِي سَبِيلِ رَبِّهِ لِأَجْلِ السُّنَّةِ وَهَاجَرَ عَنِ جَوَارِحِهِ لِأَمَانَةِ التَّوَكُّلِ
فَرَكِبَ لَطْفَ رَوْحِ وَمَضَى إِلَى الْحَقِّ وَكَانَ مَشْبُورًا بِرُكَّةٍ وَنَظَرَهُ عَيْنٌ وَنُطِفَتْ حَجْرًا وَسُكُونُهُ فِكْرُهُ بِأَمْرِ الْبِرِّ وَوَفَى وَبَنَى
الْمَنَكِرَ وَبَعْدَ رَبِّهِ مُشْتَرِئًا شَرِيحًا زَاهِبًا لِلْقِيَامِ مَوْلَاهُ وَمُخَالِفًا لِقَوْلِهِ نَامِحًا بِالْقَوْلِ وَصَالِحًا بِالْعَمَلِ مُقْتَدِيًا
بِأَخْدَانِهِ وَمُقْتَفِيًا بِأَبَائِهِ خَائِفًا عَلَى نَفْسِهِ الرَّكِيَّةِ وَعَامِلًا لِلنَّفْسِ حَتَّى فَرَّجَ تَبَاجِيَهُ وَخَانَ جَنَّةً وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
جَلَّ جَدُّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى حُجْرَةً مِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ فَلَهُ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَةٌ وَبِحَدِيثِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى بَرٍّ مِنْ عِبَادِهِمَا السَّلَامُ
فَخَرَجَ عَنِ جَوَارِحِهَا خَائِفًا يَرْقُبُ وَهَاجَرَ عَنِ دَارِهَا وَجَلَّ وَهَرَبَ حَتَّى تَرَكَ فِي دَارِ رَجُلٍ مِنَ الشَّيْخَةِ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَعَ خَوْفٍ يَعْلَمُ أَحْكَامَ الشَّرْعِ وَنَعْمَ مَا قَبِلَ

فَلَمْ يَسْتَمِمْ أَمْرَ النَّبِيِّ بِمَكَّةَ فَهَاجَرَ مِنْهَا فَاسْتَقَامَ بِطَيْبَةَ

وَلَا يَجِلُّ هَذَا التَّزْيِيلُ الْجَلِيلُ دَفَعًا لِعَلَامِ الدِّينِ فَقَالَ عِنْدَ تَرْكِهِ دَبَابُ تَرْكِي مِنْ لَامِبَادٍ كَأَنَّكَ خَيْرُ النَّزِيلِينَ
فَالرَّيُّ صَارَ دِيَانًا لِلشَّهِيدِ وَالطَّهْرَانُ مَطَهَّرًا وَعِزًّا لِلرَّفِيقِ فَطَابَ كَهْرُ مَنْسَهُ لِقَاهُ رَوْحِ نَفْسِهِ نَعْمًا
فَاللُّبُزَةُ فِي قَصِيدَةٍ لِأَطِيبِ بَعْدِلِ تَرَاثُمِ اعْظَمَ طَوِيلُ لَيْسَ شَيْئًا مِنْهُ مَلْتَمِمْ وَيَسْتَعْنَى أَنْ يُقَالَ مَا قَالَ اللَّهُ
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَعَلَى الْعِجْمِ أَنْ يُفَاخِرَ لِقَدَمِهِ الشَّرِيفِ وَعَلَى الرَّعْمَانِ أَنْ يُسْرَبَا

عَبْدِي

مَا سَبَّكَ مِنْ خَيْرِهَا الْبَيْتُ لِمَنْ خَدَّ بِسَيْدِ الْقَوْمِ بِالْقَوْمِ وَالْيَوْمِ بِالْيَوْمِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْحَبِيَّةِ الْوَالِدَةِ
 وَالْحَيَّةِ النَّظِيرَةِ بِحَيْثُ جَعَلَهَا قِبَةَ الْإِسْلَامِ وَالْأَعْظَمِ وَحَطَّ رِجَالُ الرِّجَالِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ فَوْقَهَا اللَّهُ
 عَنِ الشُّرُورِ وَحَقَّقَ فِيهَا النُّظْرَةَ وَالشُّرُورَ وَأَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارَ عَذْبَةٍ وَأَنْبَتَ مِنْهَا أَشْجَارَ حُلُوهٍ وَجَعَلَهَا بَلَدَ
 الْأَمِينِ نُورِي كُلِّهَا كُلِّ جَبِينٍ وَأَيَّهَا تَذَكَّرَ لِلتَّبَقِينَ وَخَشَرَ لِلْكَافِرِينَ بِلَيْتِ بَسَائِنِهَا لِلسَّيِّئِ خِفَارِ وَأَخْ
 وَأَشْجَارُهَا لِلرَّيْحِ بِهَا مَلَايِبُ وَمِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَجْرِي بِهَا مَاءً فَتَأْتِي مِنْهَا وَمِنْهَا مَوَاكِبُ كَأَنَّ جِبَارِهَا
 سَبَّكَ فَضْئِلُ نُدَابٍ وَأَسْبَابُ بَهْرٍ فَوَاطِبُ فَهَلُوا بِأَمْوَالِ الشَّيْخِ عِنْدَ شَجَرَةِ النَّفَاحِ سَكَاةَ الْمَوَالِي مَعَ الرَّجْحِ
 وَالرَّجْحَانِ فِي كُلِّ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي لِضِيَاةِ هَذَا الضُّعْفِ الْقَادِمِ وَلِيَارِثِ هَذَا الْخَيْرِ الْعَالِمِ الْوَلِيِّ الْمُؤَقَّنِ وَ
 الْجَارِ الْحَسَنِ مَلَاذِ الْمَلْهُوفِينَ وَكَهْفِ الْمُسْتَجِيرِينَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا عَادِنَا وَوَحَانَا أَيْ الْفَائِزِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ
 عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ الْبَاقِي الْمَوْجِبِينَ أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ
 وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ الَّذِينَ كَسَبُوا بِقَوْلِهِمْ وَأَمْرِهِمْ يَمْلُونَ وَيَنْعَمُونَ مَا قَالُوا

أَوْلَئِكَ بَابِي فَحَسْبِي بِمَثَلِهِمْ إِذَا جَمَعْنَا بِأَجْرٍ الْجَامِعِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْخَاتَمِ وَسَيِّدِ الْوَالِدَامِ مُفْتِيحِ كِتَابِ الْبُتُورِ وَخَاتَمِ صِحْفَةِ الرِّسَالَةِ سِرِّ اللَّهِ الْمُنِيرِ فِي
 كُلِّ الْمَوْجُوِّ الْأَحْمَدِ مُحَمَّدِ سَيِّدِ الْكُونِ وَالْقَلْبَيْنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ غَرْبٍ مِنْ عَجْمٍ بِصَلَوَاتٍ رَاكِبَةٍ نَامِيَةٍ
 مُنَايِرَةٍ مُنَوَّلِيَةٍ لِأَحَدِ عَدَدِهَا وَلَا مُشْتَرِيٍّ لِأَمْدِهَا وَأَجْرِهِ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أَمْنِهِ وَسَيِّدًا عَنْ رَعِيَّتِهِ
 يَا أَسْمُ اللَّهُمَّ بِاللَّيْلِ الْكَبِيرِ وَالنَّجْمِ الْوَجِيرِ عَلَى الْأَطَّابِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الذِّبَادِ فَجَعَلْتَهُمُ الزُّبُرَ مِنْهُمْ تَنْظِيرًا
 وَجَوْثَمَ الْكِرَامَةِ وَجَعَلْتَ مَوَدَّتَهُمْ أَجْرَ الرِّسَالَةِ فَأَقَامَهُمْ أَعْلَامَ الْعِيَادِ وَمَنَادَ الْبِلَادِ وَأَشْرَقَتْ
 أَقْطَارَ الْأَرْضِ بِأَنْوَارِهِمْ وَبَارَكْتَ كُلَّ الْفَرْخِ فِي مَنْ فِيهَا بِمَزَارِهِمْ وَجَعَلْتَ أَقْنَدَةَ النَّاسِ هَوَى أَيْهِمْ وَأَرَدْتَ قَضَا
 حَوَائِجِ الْخَائِبِينَ لِيَتِمَّ وَيَنْعَمَ مَا قِيلَ فِي حَقِّهِمْ لِيَتَّعْتَقَ قَلْبُ الْعَرْشِ طَائِفَهُ لِحَقَائِقِهِمْ عَنِ النَّاسِ حِيلًا وَأَنَّكَ
 الْمَنْ بَارَبْنَا عَلَى مَا أَنْزَلْتَ فِي سَائِحِنَا مِنْ هَذِهِ الذَّرِيَّةِ الطَّاهِرَةِ وَالْعِزَّةِ الْبَاهِرَةِ رِجَالًا لَا لِيَتَّبِعَهُمْ تَجَارُهُ وَلَا يَبِيعُ
 ذِكْرَكَ وَعِبَادَتَهُمْ مِنْ ضَائِقِ شَرِبِ وَذِكْرَكَ حَفْظَةَ كَحُدُوكَ وَخَيْرَتَهُ بِجُودِكَ الَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ مَرْضَاتِكَ وَ
 صَبْرًا وَعَلَى مَا أَصَابَهُمْ فُجْحِكَ أَعْلَاءَ لِكَلِمَتِكَ وَأَعْرَازِ دَيْبِكَ وَلَكِ الشُّكْرُ لِعِزَّتِكَ هَذِهِ الْجَاوِزَةُ وَزِيَارَتُكَ
 هُوَ الْبَرِّ النَّازِلِينَ مِنَ الْأَسْلَابِ الطَّاهِرَةِ وَالْوَارِثِينَ فِي الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ شُكْرًا يَبِيدُ وَلَا يَبِيدُ نُوَالِي
 اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَتَضَاعَفَ شُهُورُ الْأَعْوَامِ أَمَا بَعْدُ فَمَقُولُ الْعَبْدِ الْآبِقِ وَالْقَرِيبِ الْوَرِي النَّابِعِ لِهَوَاهُ
 وَالخَائِفِ لَمَرْوَلَاهُ الْخَائِطِ الْخَائِسِ وَالْعَاصِي الْعَاثِرِ الْمُسَوِّجِ وَالْمَدْعُو بِالْبَاقِرِ ابْنِ الرَّجْوِ الْوَرِي الْعَالِمِ
 الْمَوْلَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَارِثِيِّ فِي الْجُورِ الْأَصْلِ وَالطَّهْرَةِ الْمَوْلِدِ وَمَنْكَأَ لِي مَعَ قَائِلِ الْأَسْبَابِ
 عَمْرًا رَيْبِي سَنَةً وَكَتَبْتُ فِي نِصْفِ مَا مَضَى مِنْ عَمْرِي خَادِمًا مَهْطًا وَمَلَاذِمًا لِقَوَائِي نَابِعًا لَشَهْوَى وَمَائِدًا لِنَفْسِي
 مُغِيرًا لِحَقْلٍ وَمُتْرَجِرًا عَنِ الْعِلْمِ فَارْتَبِ هَذِهِ الْبَيْتَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ وَمَرْغَبًا لِلْقَوِي فَوَجَدْنَا الْعَقْلَ مَعْقُولًا عَزَمْنَا

ديباجة

٣٠

ومر ولا عن امارته والنفس بالتوالتان والقوى العقلية فتراره وشامدنا النفس كالبهية المرطوبة ههنا
عقلها وسماتها موجبة لخلقها فلا تنفي اجنبى من طائفة البشر وكسالة النفس وفساؤه القلب ومناجزة
الشيطان والمبادر الى المعصية والاقبال الى الخطيئة فاشخصوا الى اعشاب الامة لاستعلاج الشرايح
والخلوص من هذه الامراض الكامنة الصعبة فتأقنوا في السعادة بعد غلب الشفاه الى اغنام والالتجاء بابوا
فداوينا امراض قلب الطبوع الرائن في عشر الثالث من الاربعين عند خضرتنا الثالثة الطاهر من بعد
العكوف برحابه والوقوف بابيه فمثلنا تدارك الشك باليقين والتراب بالاحلاص والكبر والتواضع
العداق بالنصيحة والرغبة الى الزهد فشغفنا بما ابليت وسغفنا بما عايننا فحلا عوق الزائل وسلاكنا
بالفضائل حتى صارفة كالطبيعة الثانية والفضرة الثابتة فبعثنا بعد الشفاء والفراغ من شرب هذا الدواء
الذى ليس بعداء الى نشر الاجار وخدمنا الاجار فكلونا النار اعلانا للحكمة واعلاء لكرمه ونشكرا
لعمه ونذكر العظمة حتى مضت السنين وبلغ الاشد وكل الاربعين وكبر السن ودق العظم ورق الجلد
وحان القدوم على الملك المحي القيوم وفربا الاجل والوقت المعلوم واشتعل الرأس من شيبا واستبدلنا
القوة ضعفا كما قال الله تعالى الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وتبئنا بخلقنا ما يشاء وهو العليم القدير يديك الاقبال على احيان فانك ركبنا البحر فانكسر السفينة فكلت سفنتها
فاهلا وسهلا لضغفل وامسوح الله فمارحل نورا الشباب كان لم يكن وحل المشيب كان لم يزل
كان المشيب كصعبا واما الشباب كبدرا قل سقى الله ذاك وهذا معا ونعم المولد نعم البدل وقران على نفسى قال الله
چو دران عمر از چهل ركذشت من در دست پا كيا باز كرنتش تزيديت را بجان چيد كه بچارضت شيخ پيرى سيد
نار و بار بدير تيزاغ نشايد چو بلبيل قماشى باغ نرانكيه اى جان من بر عضات ذكر تكيه بر نندا كنى خطا
قال عبر المؤمنين على السلام خبا رجبى باشمال منارن واظلم عيشى اناضاء شبابها ايا بوشة قد
فوقها منى على الرغم متوجين طار غرابها راب غراب العر حفر ننى وما راك من كل الدار خرابها
الى اخرها قال وعرف عمر المر قبل مشبه وقد قيت نفسى نولى شبابها فنذكرت حديث المشهور في الافواه
من بلغ الاربعين ولم ياخذ العصي فقد عصارا ودنان اعمد واستندت بجوته القوة العقلية والملكة الربانية
بعضى وسوية لا يمكن كسرها ولا يقد على شقا احد فاتوكو عليها واشتر منها اغنام القوى السائمة والسخ
عنها ماربا للتبوية والافروية فدعانى التوفيق وهو خير رفيق لجمع هذه الوجيز الغرزة العظمة والذرة
الكرية الثمينة القيمة في شرح انساب الامة الذين سادوا هذه الامة سيما المنفونين والمنفونين في هذا البلد
والمشهورين منهم من الوالد والولد واحدا بعد واحد ففدفت في طبع ونفثت روعى ان افصح الشاء بذكر سيد
الولى لصلى الله عليه وسلم السيد الشريف الحسين عليه السلام رايحين الحيات ودوائع الشيلما فيعبد بالوسائل الطاهرة
والذكية باعظافهم ميمها بجملة النعم العشر السليم في احوال مولنا عبد العظيم يديك بايقان في

عربي

ع

اسم من باع له القلوب نشر واهدبنا نواع انوارها الزاهرة وراحتها الطيبة لسكانها من
حيث يثيرونها بشانهم اليقين في كل وقت وحين ببيتنا اذا التاجر الدار يخاف بقاء من المسكين
فقد اقامت مسكينة وثمرت الجنة نثرها الفجر الارواح في كل مساء وصباح بعد سلاطنا الليل والها
وارجو من الله ان يجعلها وسيلتي في دار الفرد حين يناد المناد اقر كما بك كفى بنفسك اليوم عليك حسبا
واريد منه ما قال فانه ومفدا دايه مؤنس وحشيه واذا انقرت وصاحب سمير القمل الثمار المضطر
المستكين عندها هل الشجرة والدين ان ينظر والى مصنفها لا الى ما صنعها وان كان المداو والسواد
يكيان عن القوة والاسعنا ولسان الانان نجان الجنان ولكن سوا الظن يعموننا
فلنظر وامرنا وما خطرى ثم الى ما حوث به فكري نعم من كان حجاجا من الثنائير الفطرية وسالم الما
الخالفة حتر عن طريق الاعساف ولا برحما لبعض الانصاف ببيت عن الرضا عن كل عيب كبله
ولكن عن الخطب تدي المساويا وايضا ومن لينداهم من مرض بجبراب الماء الزلالا واني استعذرت به
واستعذبه من لوم كل لائم ومن فون كل شيطان جائم ومن الذين اوجنتهم بكل اية لا يؤمنوا بها وما زاده
تغورا وغورا واستكارا في الارض ومكر السني ولا يبق المكر السني الا بامله ومن الاحسن اعمالا الذي وصل
سبحهم في الجوه الدنيا وهم يحبون انهم محبوسا ومن الذين ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يجدون
هم بل عيهم لا يرجون ويا الله الاستعاذه من العوائد والعناوه وما يصلنا عن طريق الهداية ومن عا
والخاتبة لاجل الدنيا وما يفسد القلب يهلكه او يمرضه ويعد من الاغراض الفسادية والشهوانية
كايثنا يفاوم مرضنا سابقا وفي الحديث من اراد الحديث لمفعلة الدنيا لم يكن له في الاخرة من نصيب قال من طلب
العلم ليباه به العلماء او يماري به التفهاء او يصر دجوه الناس اليه فليتب ومقعد النار قالوا يلثم الويل له ان
نفسه لغيري كالخطب وان اموت مباحبا ومرابنا وصادا عن الحق كايهيب واعلذر عند اخواني من الفرية
لامانة والطائفة الحقة الاثني عشرية من سهو الفلم ودنس الخطا وغشاؤه الفهم وجهالة العي وهذا
غاية ما اشقرت ونهاية ما استقامت في تدوين هذا الكتاب من احوال الانساب والحق واسع اعيط
يرقى او تعلوا عليه وهي واجل ان توخذ في القصصا وبغافيتي بالتسبا مع مصانيف الحدثان و
تكايبا لجرمان واستغفرها اسرف على نفسه مقتيا بهذه الاية الكريمة ومن اجل سوء او تعلمت نفسي
الله بحمد الله نوابا رجبا اللهم اغفر لي ما نرتب به اليك ثم خائفه فلي اللهم اغفر لي ومرابنا لا يحاظ
يسقطنا لا كفاظ وشهواننا الجنان وهفواننا اللسان ثم اعلوا يا اخواني الخذلان اراقه تعالى المعامل
بمومنا في الزمان قوم لا تارة الضينة واغان السنه وامانة العلم وارتكاب الجهل والنسك في الصلاة
والغان بلاد ارباح والنواحي على الفجور والغالب على الدين كالتبع العقور وايضا عال اللسان بالصدق
مع تشاجر القلوب والاريداء برباء الاسلام كالفروا مغلوب فوجب عليه وحكته ان يحصر من

دباجه

مزاره دباره و لحيه امان و دفع رايه بالعدل و وقع اعلام الجود و هزم جيش الشرك و كثر صو الكفر و انبغى
ايقاد الدين و انبغى يدع للبدعيين و قال الله تعالى في كتابه المبين و لو اذفع الله الناس بعضهم لبعض لهدت
صوامع وبيع فدائه ظلمة في ذلك الزمان على رؤس كافة العباد لحكم سماوي و امر الحق قلبي زاد اعنى ظل الله
المدود و المظهر لهدته و سطوته في عالم الشهود سلطان الملوك و ملكنا السلاطين عياش الاسلام و عو
للسلبي فمران الماء و الطين بليت فرد عن شبهة العلي بصفات محمدان ثم عايشاها و شخر
للاذنان ساجدة له سيد الملوك اذ ارادته قهاها حتى اذا تمت واطى نعله وسم الله بتمهين شفاها
شكر الاله اياته عن خلفه قال خلق شاكرا عليه الهما وارتا السلطنة بالاستحقاق من السلاطين المؤمنين
السلطان السلطان الشيطان الذي يفرنا النصر و الظفر على بسطة كل وقت و حين و لقد
طابوا الاسم و المسمى لان الاسماء تنزل من السماء بليت نفسه جبهة نديه النصر و الحافظه صبي و العوالي
و قد قيل في حقه نور خاين نياته لو ابيه بليت ناصر الدين فقدنا الحبيب جانصر الله و الفتح قريب و قال الله
تعالى يومئذ يفرح المؤمنون بنصرته ينصرون شيئا و هذا و ان النصر و الفرج للرب و لا زال نصاره رغبته و
اعانتهم بعبته و الله ناصر و مؤيد و الملائكة شهاد و ادام الله عليهم حسن عابنه و اقام عليهم انوار آفته
و عطوفته بليت على كل باع و باع و واضعت لغزته و انقادت القربى اليهم و من الله المنع الاعمالي في كل
الاحوال سيما الدعوة المستجابة لتاسد هذه الدولة البهينة مع النصر و الامثال و التوكل اليه التوسل اليه
و لياته في المسب و المال مخفي عما في احاطه و احصائها اله ازبري كاتبة عباد بمنطوقة و ان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها غير يمكن و منكرين نعمتها انما مناهي الهى بعد از شناسا و مفاد ميرسون نعمة الله ثم بكر و نهاد و خيال
و غوايش بنا كن اند و بر كفر و كفر از ايشان بيز كرمه الدير الى الدين ببلوا نعمة الله كفر اقوى شاهديتها
پس بكم محكم صراط الدين انعم عليهم نشايد از بشارت نعمة كانوا فيها فاكهه بغير غفلت و رزيت و در خانه
خاك از نزله فرج و ربحان و جنة بغير بمره مانند و از نعم ظامره و طنة الهية و اسبح عليكم نعمه ظامره
و باطنه لشكر و نذكر نعمودن هانا دور و در سنلخر كه كس را كز پر كز نيت مسئول بلاغت مشغون و لشيطان
بومشغون النعمه متن پس في التعم عالم از هر نعمتي خواسته ان خدمت شكر ان نعمت باشد چنانكه خدمت
لسان محدثه بياشت كفا قال الله تعالى في كتابه المبين و اما بغير ربك فحدث اذا جابته شكر ان نعمت
و نظوار ان نعمة و انبر ما انجسته او ان بر حسب عرفه معلومه صنعته معلوم ملام كه پند بندكان و نصيحت
جا بملانت در عهد ان بنده شرمند كه موسوياسم سابع ضربت سبلا المرسلين و ملقب بلقب نخبين ائمه
دين بغير شكافند و افش و نماينده بپيش مقرر شده است با نپايند عجز و تقصير كه در سلاية كالم مفطورا
بهدر مقدور و ميسو كه گفته اند ما لا يدر لك كلة لا يرا كاة حواسم در يقبه عمر خويش مبارك از ايام پيش
كريمه از آنچه سالها بر زبان شكند ام جاري كرم پديدان تمهينهم كوا كرمه در اين اورا و ضبط نمايم فير در

فارسی

مقام محدث نعمة واحدة که مجموعہ نعمتها الطیبة است آمدیم ومانا آتیرا پادشاه نعمتہا جهان دادیم و آن
 نعمة عامه و رحمة نامہ بنا بر مذہب مشربان بنده کماہ کرده و جو ہشت نعو اعلم حضرت شافعی اسلا
 پناہ شہر بارنا جدار جوان بخش کبواز تخت خدیو لشکر شکن فرزند کشوکشای مس ای ایوان جم
 داورد داد کشور مالک عم انکہ انجمن حتم و ما مشریم خورد شدن جام و ہر امش غلام بندہ جاشین
 و شرفہ را بش مہر سلیمان یوسف پسر یوسف سلیمان قدر ناموس عدل قانون جود کہفت زمان اصل اما
 عین عدل و عقل صرف این رحمت و نعمت باشوکش ذکر کاوس کی و با ہشت نام حاتم طی بلیت مضم
 اللہ و فائین بمثلہ و لقد ان و عجز عن نظائہ زبانی دیہم و افسر کے جزوی کیست سفارہ خطہ
 رحیم و عیسیٰ السلطان بن السلطان ابو الفتح ابو النصر ناصر الدین شہا
 کہ مملکت با چون او سنوہ شاہی نیست بلیت الامر بالنی و التلاویح و البصر لہ و العید و الحکم بلیت دولت
 منصوب و شاہ ناصر دین است مت و فرخدای با کہ چہ است بلیت حلیفہ رب العالمین و ظلہ علی سائر
 من کل ديار پس از وقتیکہ بالینی و العظیز و الاجلال و الحیر و السعاده و الاقبال بکرہ از اللہ توید نصیر من شاہ
 خداوند سبحانہ بر کافہ رعایان اہل احسان بی پایان فرمود و بر ایشان عیش و غیبہ نصیر جاوید و عزاید
 ملک توید از زانی نمود بعد از یک ہزار و دو ہشت و چہل و ہفتا از ہجرت مہر طلعت حضرت رسالت نبوی صلی
 اللہ علیہ و آلہ در شب شنبہ ششم ماصفر بالنصر الظفران و جو مسعود را از مکتب غیب معرضہ شہود آورد
 بجد اللہ تعالیٰ تا کون کہ ہزار و دو ہشت و نود و شش است یک قرن و دو سال علاوہ از سلطنت آن سلطان
 صاحبقران میکند رد تمام مملکتش از فرط امن و امان چو ز ہشت جاوید است کو با جنت و عودہ ہین ملک
 موجودہ است بلیت لقد بطن الارض علی خصالہ یسائلنا سادما و ضائنا پس از این عظم
 موبہ کبری اگر خداوند را شکر و سپاسش کویم جزا و منہ ان عاید ما بندگان شو لئن شکرنا لآزیدناکم و
 لئن کفرنا لآین علی لیسکد بلیت از کم او سنہ ہر چہ رزق بکشی و از ہم او سنہ ہر چہ عیش بکشو ایندہ
 امیدوارم ہیشہ نصرتش در ہین و سطوتش در جہن لواء عدلش بر پا و رایش فخرش کشوکشایاد بلیت
 فلم یخل من خیر لہ من لہ ید و لم یخل من شکر لہ من لہ دم و لم یخل من الفایع و عومیر و لم یخل دینار و لم یخل دینم
 نار عابای و در و تر دین تر و ناجبنا سودہ حال و متر فہ الاحوال با کمال ذلت و خاکساری چشم اسد و ای
 بر چہای حضرت پروردگاری بکشایند و دست عابرای بقای دولت و آبادیت وی بر آوردند و با ہزاران
 نفر بدیشان را از فضا و عرضہ زمین بدرکات بجز و حضیض فضل السافلین نشانند پس ایندہ عاکو
 سالخورده مذہبش بر محدث نعمة است و مشریش بر قبول متکہ من لک شکر الخاق لک شکر الخالق
 ما نار و شامک و روس و لک بر قبول صدقم آگاہ و بر دعوی صوابم ہم اند بلیت اگر با کل بنداز
 عالم تو با میان کہ ہستی جان عالم جو زلسان این بندہ ذلیل از زبان این طلب ہم کلبل است منون

دیناچه

۷

دوا و بن و نوارنج ناصبه که شرح مکارم و بطن مرام آفتاب معدلت مدار را میدهد افوی دبل پس هر
بخواند بداند البته بالطوع والرغبه رقبه اطاعت آن پادشاه عادل باذل را بر رغبه خود گذارد و بقا این جو
ذبحود و دوام این دولت جاوید ملت و بعد از هر فریضه از حضرتنا حدیث جل ذکره منک نماید عجاایه نکر از
حسن نیت صفاسر بریشان شاهنشاه خیرخواه چه گونه خدمات شایسته عمارات نجسه و مرافد انما نام و مقام
اولاد و احفاد کرام ایشان برپا و بنا فرموده و بر عتق آن ملوک سالکین و سلاطین سابقین افزون آفریند
هرمان را چه شمر و قصر خندان را چه اثر پس هر بنا ای که برای رفعا یا منسپا بنده و جاوید خواهد ماند و از کاش
از انعام و انعام مصوز و محفوظ خواهد کردید و از بناهای خیریه که در عهد کبوان مهتان پادشاه مجتهد
و مریز از فرزندان روح ربان شد این بلده ناصبه طهر است که عدو و نساء و لطافت هوا و وجود ناعه اهالی از
برهانت پس نگرید ساکنین آن بوضع خوش و بخوی لکش علی سر بر فوعه منکین علیها مقابلین در هیچ
دشام مفاد و نذقم فها بکره و عشتاب هر مند و از لطیفه ما نشوی الا نفس و لذالاعین و انم فها خالد
علی اللوام خورسند میگردند پس این بلده ائمه الاکل است فیض بخش جزه و کل از آنکه در فای خاکی آنجا
روز و شبی جاوید است کاقبل و جنة الطهران و ان نزار کثیر الانوار اما زاده لازم التکریم
شرف حضرت عبد العظیم بن عبد الله حنی علی التیمه و السلیم است و قبه عالیه ابو القاسم سید حمزه مؤ
و در ضه طامره یا هر سید طاهر حنی و مقبره متبرکه سید عبد الله ایض و قبور سائرین از امامزادگان
ضوی الشان و کلین و مجتهدین از علماء و قدما اهل اسلام و ایمانست که در حد و شعور این بلده علیه
بمشایه ساطین و ارکان در جنة فیلی طهران نگاهدارنده آفات هر بنده عطایا و برکاتشاند و از وجودش
بمفاد و ناک الفری التی بارکنا برکات و رحمت الهیه بر سکن طهر از مستدام و مؤبد است یلب بنازی
سزاج بر لامکان بالای چغندر آسمان زکاه فریبون و دوران جم چنین شاه کی دبه ملک عجم
جهان شد جوان و چه برکاه شد بهشتی شد پراچده او شاه شد پوشه ناصر الدین برآمد زکاه پی تخت
بالدبر فرق ماه پس بدان هر قدر عمارات و مناسک دین و اولیاء کاملین زیاده نشود و آثار آنها بیشتر
توجه بقور قدسیه کاهه مؤمنین و فاطمه از اهل ایمان و یقین بیافان نیز زیاده خواهد شد و هر قدر زاد
عام و احضاع انام در مشاهد کرم مرافد عظیمه ایشان زیاده کرد نظران رحمانه و لحظان الهیه طرف
اکواف آنها را فر خواهد گرفت پس از شعائر اسلام سید انام عمارت کردن قوائمه هک و اولاد طاهر نیز ایشانست
و ظهور این آثار نیک و شعائر خیر از منبع عدل و مشرع آن پادشاه مجتهد با عز و تمکین کردید که ملائکه ساکنین
زمین نادرین عرش برین بر وی نجسین و آفرین گفتند کونید که از اولاد رسول که عالم بود بر سلطان اسمعیل
شامان سلطان خراسان برای امر متوی وارد شد بعد از بر آوردن حاجت آن سید عالم هفت قدم وی را شست
کن حضرت رسول وارد در خواب دید فرمودند چون اعزاز و اکرام نمود عالمی با از اولاد من و هفت قدم وی را

فارسی

شایسته کردی سلطنت هفت بطور در صلب تو قرار دادیم بجهت هدایت حضرت ختمی مآب و از این خدمت مآب
که این پادشاه صلح بهر آن بپرسید عالم ذی شان مؤخر طول و دوام داشت غنا از احوال نبات ها و انوار بنگرند
قدس و مقدسه در این دولت حقه افراشته شد که ایرونه بیو از افعال تو فرغ و دیگر فیه اسیر بیان از آن میکند
و چه اندازه عبادت محمود در آنها مقبول که بار احدیت کردید و چه عاها ای خبر برای دوام آیند و نشاید
بعد فاجای مقرون آمد بلیث ان آثار ناند علینا فانظر و بعد مالی الاثار پس در عنوان این کتاب لازم بود
کافر و عاالی علیه هبه ممالک بهر آن سیمادار الخلافة با هر فاصره طهران صاحبها الله عن الحدیث ان اعلان تمام که
در سال هزار و دویست و نو از هجرت حضرت رسالت که آن پادشاه کبوان بارگاه از سفر اول فرنگستان مراجعت
فرمود ویرشی از احوال ضعفا و اغنیاء عایای خود که منوطین آخذ و دند فرمود و معا هدایت جدید شفاها
با سلاطین رگوزمین با کمال اطمینان و تمکین کرد برای آنکه اهل ایمان شمره این سیاحت که در بلاد کفر فرمودند که
نوند جناب محبت غنای سبب توکت و فحاشی مضایبت در بار امین اسیران محمد ابراهیم مملکت سلطان
ادام الله تعالی فی ظل ظلیله متی کان راد و خلون خواست عمرانه فرمایشتان خسروانه فرمود و تولیت ذاتیه
مقدسه روضه منون حضرت عبدالعظیم راد و عنده کفایت جناب عظیم مفرود داشت و ایجادت هانند
منبخرانند را ارجاع با ایشان کرد که فی الواقع بنابنی از حضرت سلطنت الحق جناب معری الهی باکی
طینت بکی نظر خود را در انچه مدت رجوعه بوضع جلوه داد و اهتمام تمام در انجام آن نمود که محسوس است
زمان خود کردید آن زاویه مقدسه از انزواء بر آورد و اهل عرض و هواری در زاویه ها و پناه انداخت
و نوز و در بر عز خویش افزود و اصلاح امور دنیوی را از این خدمت اخرویه خواست بناهای نیک ببار نهاد
و خانه آخرت را آبادان از اماکن شریفه اعناب عالیته برای کشتن این مزاد در آورده و مردم را مستوی مصون
حدیث من ذار عبدالعظیم کن ذار الحسین کرد و شون عرب عجم را بخواصنی با برقیه و بارگاه نوحه داد خوب که
در سنین و عوام سابقه که عوام و خواص از زیارت آن دین برای حفظ عرض و مال و دین ممنوع بودند برین
آستان عرش پنهان روی خلوص و ارادت میسوند این عامی فراموش میکنم در روز و نور و پوم مولود حضرت
ختمی مآب که بار و جمعه قرن شد در چین عقیل شمس برج حمل فازد حلی که از رجال و نساء اکابر و صاحب
علم و اهلان در روضات عبیده و روافضای جدید و مساجد مردانه و زنان و سخن شریف مدرسه جدید
اصنیه و مدرسه عبیده و باغ متصل بحدیث و باها و غرف و شرفا طرف روضه منوره شد بو که از سنگی جا و
کثرت دعا و کریمه ها منوق آمیز اهل بجا کوی ایشان از روز قیامت بیجا و داعی یاد ندارد در اماکن شریفه انیم
هموم و حقیقت شده باشد و اگر حسن و اظنبت عمل از منجباب مغزی الهی نبوی و بر عماران آن قبته عالیته نمی افزود و فرقه
حقه اثنا عشر را بدینگونه مراد و مقصود حاصل نمیشد بلیث کشف پنجم قران و سلوک اما الناس علی دین ملوک
نکر بیان پادشاه با سلطنت و اقتدار چه گونه در راه این بزرگوار بدل مال نمود و از مصیبت انچه مدت عمرش مزید و

دیناچه

دولتش جا ویدماند و مضار فکه از ابتداء جلوس برخت شهر سی و دو روز برای تمام عو^{ما} و از برای حضرت عظیم^{العلم}
و مقابر اماندگان دیگر خصوصاً از احصائیه^{ها} سبب کلال و ملائست پس عو^{ما} و عا^{ما} و استر^{ما} و مال و جان بقدر^{ما}
در بیع ندارند و در اعیاد شریفه و لیالی کرمه بآن مزار کثیر الانوار حاضر شوند و خلعت مغرقت و فضا حاجت و صلح
مکرمت جائزه موهبت خواهند و این چند روز عمر با غنیمت شمارند و فرزندانش آردند و بطریق معرفت و بصیرت
فدی^{ما} کذاوند و از این فضل نامناهی الهی غفلت نورزند که این رشته متصل بسلسله خانواده و حی^{ما} منزلت است و این^{ما}
منشعب^{ما} از روضه قسیم سلسبیل این عرش عظیم مختلف الملائک است و این کرمه رفیع سبب^{ما} الاراک روضه ایست
بفتح غرقت و حوائث مجموعها از انوار مجر^{ما} جهان ربی و بی جانست نمایند قدرش سلطان جهان پس از این همیشه
خبر خواتینخوا که بچهره موهبت و دادرس مظلومین است که الحار و الذی بچهره ناام و چشم مروت مکحول آنحال نشود
از گناه پاک نشوی ایضا اشک پیر نادری عقبی بر نور شک برزند اکنون بر دامن ایشان دست بوی^{ما} نثار و در سناخچر^{ما}
نبار کنند امروز در این مزار خاکسار شونا فریاد کار شو^{ما} پیر چنگ است که نیت حسنه سلطان این عید عاشر^{ما} دانی^{ما}
حاجی ملا محمد باقر طهرانی که واعظی بر معظ و غافل^{ما} برستند است محله و میج^{ما} شد^{ما} از این مروز و فخر کجوش^{ما}
و بر این مزار فضا تار بطلی دهد و هر چه در این روضه منوره مصرف میشود ل^{ما} شده است پیمان قلم^{ما} کرده^{ما} شد
نماید و مفاخر و آثار حضرت عید العظیم را که از ائمه^{ما} درین بطریق قطع و یقین ماثور و مراد است بکار و نام^{ما} از تری^{ما}
بنا بید و مزارگری بر ایشان از دست صفا نشیند اگر چه این بنده شرمند و اقصوی بلع و قله^{ما} نشی^{ما} اطلاع و نشی^{ما}
بال و نزل احوال و در تعاشر جناح و ارتعاد جان مانع و شاع^{ما} غل بود لیکن مپا^{ما} من قله^{ما} می و وطن و انقاس مقدمه^{ما}
زکبه انباء مکرمین و احفاد مطهرین حضرت صدق^{ما} طاهر و سید^{ما} فشا عالمین علیها و علی اولادها الا^{ما} من^{ما} الحیا^{ما}
و الفی^{ما} ان^{ما} لا^{ما} فرمود بعد از تحقق و تحقق و کتب^{ما} عشره^{ما} علما^{ما} مجتهدین^{ما} محدثین^{ما} معتمدین^{ما} ارجار و احادیث^{ما} صحیح^{ما} الا^{ما}
در این چند روزی مجموع و مضبوط کردید و کتابی مدون^{ما} شد پیر اهل فضل و حدیث از کپاء معاصرین از آنچه بفضل
و تدبیر^{ما} بوده^{ما} بوم^{ما} عرضه^{ما} داشتم و از عزرائ^{ما} هفوان^{ما} آن و فایه^{ما} خواستم^{ما} و هدیه^{ما} نذیب^{ما} و عا^{ما} این^{ما} است^{ما}
شدم با آنکه اتفاق آراء محالست و اینمورد و محل ایشان از مشفق و متفق باقیم^{ما} پس آنکال^{ما} کرم^{ما} و علوم^{ما} و فطرت^{ما}
و وفور^{ما} افتی^{ما} که با داعی عامی داشتند این چیزه را غنی^{ما} جلیل^{ما} و موهبتی^{ما} نبیل^{ما} پنداشتند و برای ایفاد و اهدا^{ما} هر^{ما} طلغ^{ما}
و جلا^{ما} در^{ما} شهر^{ما} یاد^{ما} از راه^{ما} لایق^{ما} و تحفه^{ما} قابل^{ما} کان^{ما} نمودند لهذا بمنقا^{ما} بلیت^{ما} لخیل^{ما} عندک^{ما} تهلپ^{ما} ها^{ما} و لا^{ما} مال^{ما}
فلیعد^{ما} النطق^{ما} از^{ما} بعد^{ما} الحال^{ما} بر این بضاعه^{ما} مزجاء^{ما} لحظه^{ما} نظری^{ما} و لمح^{ما} گذری^{ما} فرما^{ما} پند^{ما} که^{ما} این^{ما} اثر^{ما} باقی^{ما} بر^{ما} از^{ما} پیا^{ما}
صالحه^{ما} آن^{ما} ضمیر^{ما} مهر^{ما} می^{ما} است^{ما} و تفریر^{ما} بر^{ما} بیان^{ما} بر^{ما} منبر^{ما} با^{ما} خور^{ما} پیمان^{ما} درد^{ما} فر^{ما} فوق^{ما} و^{ما} بسا^{ما} و^{ما} تفاوت^{ما} و^{ما} بی^{ما} شمار^{ما} و^{ما} اگر^{ما}
این^{ما} کثر^{ما} بن^{ما} سبک^{ما} کان^{ما} پست^{ما} ترین^{ما} دعا^{ما} گو^{ما} یان^{ما} نوده^{ما} خال^{ما} کتر^{ما} است^{ما} از^{ما} مو^{ما} ضعیفی^{ما} لا^{ما} غر^{ما} لیکن^{ما} از^{ما} قبول^{ما} این^{ما} هدیه^{ما}
قلبه^{ما} باین^{ما} دو^{ما} بیت^{ما} خدمت^{ما} آن^{ما} پادشاه^{ما} سلیم^{ما} نجاه^{ما} بعد^{ما} از^{ما} میخواهد^{ما} اهدت^{ما} یک^{ما} یوم^{ما} المرض^{ما} قرة^{ما} نصف^{ما}
و جل^{ما} حرا^{ما} دکان^{ما} در^{ما} دنیا^{ما} نر^{ما} نر^{ما} بعضی^{ما} القول^{ما} و^{ما} اعتد^{ما} از^{ما} الهکاب^{ما} با^{ما} علی^{ما} مقدار^{ما} مهد^{ما} بها^{ما} پیر^{ما} ختم^{ما} مفا^{ما}

رضوان

واسعانت از حضرت ذوالجلال و من الله الاعانة في كل حال والتوكل في المبدأ والمآل وعلى الله التمسك
وهو حسي ونعم الوكيل والعفو مرحوما مؤل والعدر عند كرام الناس مقبول و این کتاب با موسوی مجتبه
التقییم احوال عبد العظیم علیه السلام والنکرم نمود و بمضمون بلاغت مستحون روح ریجان و جنبه نغم آن را
بعد ساعات اقام و لبالی به بیست و چهار روح ریجان معطر و مطببت بناختم و هر یک از این روح و ریجان را
بارواح ظاهره شعاعینه و اشباح مطهره نورانیته هر یک از امانزاده کان که در خطه طهران مدفون اندشتا
کردم پس هر فاتی در هر ساعتی شایسته و سزاوار است از شانه روحانیته خود یکی از این ریجان طیبه را
استشمام نمایند و هیکل تن را به بنعت جان روان جوة دائمه بخشند و قبل از تمام این عنوان مقدمه مفیده
برای آنکه ام و اکبر است بنام رضوان افشاح بخیر میشود **اقا در رضوان** سه عنوانست تکثیر در کثرت
فصل سادات نقیب و فضائل سادات تخصیص و خصائص سادات **اول روح و ریجان در عدد**
اولاد حضرت امام حسن مجتوب علیه السلام و در اینکه اعقاب و اولاد آن جناب **سبع** متین و زیاده کرد
تقریب روح و ریجان در شرح احوال حسن شیخ **سوق** روح و ریجان در شرح احوال زید و اولاد
سبک از آن هادی که موسوم بزید بود **ند** چهار **مهر** روح و ریجان در شرح احوال اجداد حضرت
عبد العظیم که منتهی بزید میشوند **پنج** روح و ریجان در شرح کینه و لقب و اسم حضرت عبد العظیم
و بیاز السلام علیک ایها المحدث العظیم و مراتب حدیث معنی حدیث و محدث و التسلیم
علیک ایها الشخص الشریف و التسلیم علیک ایها السید اکرم **ششم** روح و ریجان در شرح **بر**
و فرزندان و عبال حضرت عبد العظیم **هفتم** روح و ریجان **دو** در آنجا **سه** یعنی حضرت
جواد و حضرت هادی **حضرت عیسی** علیهم السلام **هشتم** روح و ریجان در شرح حدیث ابا حنا
رازی امر کردن باخذ **دین** از حضرت عبد العظیم و این حدیث کثیر الفوائد است **نهم** روح و ریجان
در شرح کتابی که عرض **پنج** مشاهده ظاهرین کرده اند و عرض **دین** حضرت عبد العظیم که تمام **حقا**
راصول و فریض و مطالب حق در ضمن این شرح مسطور و مذکور است **دهم** روح و ریجان در
مهاجرت حضرت عبد العظیم بطرف ری و ایام توقف آنجا و وضع عبادتس یا **یازدهم** روح و ریجان
در شرح **چهل** حدیث که از آنجا مر و است بفارسی ترجمه شده است بیان حدیث من حفظه **اربعین** حد
دوازدهم روح و ریجان در شرح کیفیت شهادت و وفات آن بزرگوار و مدفن شریف و بناء ری **مک**
بیم **سپزدهم** روح و ریجان در شرح معنی زیارت اخبار بکه در ثواب زیارتان بزرگوار مر و است
چهاردهم روح و ریجان در آداب زیارت زائر و خدام مقابر و کورای که از ایشان شایسته است
بناهای حسنه که مقتضی است رجوار این مزاد کثیر الانوار باشد از مدرسه غیران یا **پانزدهم** روح و
ریجان در معنی قولبت آداب زیارت کردن منوط این استان و ثمراتیکه در این اوقات کالتسیر و ایضا آنها

هویدا و اشکا و استنشاق هم روح و ریحان در شرح بنیاد قبه حضرت عبدالعظیم در زمان ^{الملك} مجد
 وادشتاوند هب آن در این دولت جاوید مدت و بنیاد هب جناب انبیا طاهرین و بناهای جدید دیگر
 در آن روضه مبارکه هفتاد هم روح و ریحان در شرح اقوال بخاری و فحول فدا از علماء در مدح و ثوی
 حضرت عبدالعظیم ^{بصیر} هم روح و ریحان در شرح احوال عزیزت امامزاده حمزه موسوی و نسب سلاطین
 صفویه و نسب مرحوم حاجی سید محمد باقر شنی ^{بصیر} هم روح و ریحان در شرح احوال امامزاده طاهر
 حنیف بلین هم روح و ریحان در شرح احوال امامزاده عبدالقادر ایض بلین ^{بصیر} هم روح و ریحان در
 شرح احوال قاضی خاوری و امامزاده که در فرج زاد مد فونست بلینت ^{بصیر} هم روح و ریحان در
 عموم امامزادگان که وارد ری شده اند و از کتاب منقله الطائفة بینهما نقل شد بلینت ^{بصیر} هم روح
 ریحان در شرح علماء و ازین از زمان ائمه دین تا علماء این زمان که در طهران منوال شدند و وفات یافتند
 بلینت ^{بصیر} هم روح و ریحان در منامات و رؤیای حسنه و کراماتیکه از این روضه معظمه ظاهر گردید
 یا مر الله اما خاتمه در قصاید و اشعار بکه از فضلاء و ادباء عصر در مدح حضرت عبدالعظیم و آثار
 و جامعیت این کتاب گفته شد باد و قصیده فارسیه قصیده عربیه که داعی عرض کرده است

وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ رُوحٌ وَرِيحَانٌ يَدُومُ مَقَالًا

بصیر

نَدِيْبِلْ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَبِالْخَيْرِ تَوَكَّلْتُ بِدَانِ زِيَارَتِ دَهْ زَفَرِ نَدَانِ ائمه دین و مفاخر اهل ایمان و یقین
 از شعائر اسلام حضرت سیدنا نام علیه الصلوٰة والسلام است عبادتی منصوص و طاعتی است مخصوص ^{بصیر}
 به آن موجب ثوابت و منجی از عقاب روح اعمال است روح آمال و حجب حکومت عقل و نقل اجز
 هر چه منفرج معرفتست و الا کالبدی است بی جان و نسی است تا توان پس چنانکه بدن قالب و ظرف روح ^{لطیف}
 است علم کجسته عرفان شریف و از قضاوای الهیه و عطایای رحمانه مرافق و مشاهد امامزاده ^{بصیر} کما مکرمین
 محرمین غالباد را رضایتیم صانها الله عن التصادم وحد و بیده فاصره طهران صانها الله عز الجدا
 مقدور شده است و بر این موهبت کبری و نعمة عظمی خداوند متان بر ما بنده کان متنی بزرگ دارد پس اهالی این دو
 بلد را سر در بر این دو نعمت کبری یکی مجاورت تر بنیاب برکت و دیگری توفیق زیارت قبورشان از ذکر چیل حد و حسن
 نیل شکر خفقت نمایند و کالحد و تمام شکر مر حامد و شاکری در قبول هر نعمتی منفرج معرفتست و عجب است
 فاطمه ساکنین این خطه خلقتین معرفت کامل و بصیرتی اوفی بجالات امامزاده کان ذوی القرب و الشان که در حد
 طهران ندارند با آنکه بر حساب اادت با عادت در اوقات شریفه بزار ایشان حاضر میشوند البته شناسائی
 هرگز و برای ناثر فرضی معلوم و امری معلوم است رسول باطنی انسان کثره جهل و قلّه علم را خوش ندارد و
 نباید سکنه سواد اعظم مانند اهالی فری در سائو و فوج و الثقات با قوال اباء و ائمهات یا کتاب مجتهد و از اصناف
 که مجموع جلیت است بنامند کوبا اینگونه تغافل و تجاهل بنده را از جاده صواب و خانه ثواب دور دارد

تذکره

۱۲

پس اقوال را ذال و افعال حال باعث عرفان و ملک عفتان نمیشود و منامات مستضعین و کتب معموله از اسباب
بعضی از عامه اندین برهان فاصل و دلیل قاطع بر حقّه نسبتاً مزاده نمیکند چه نسبتاً مقابرا مزاده کان در
دهانت شهروزه ابراز است که منوطین آنها بقصد اشخاص خاصین پارت پیمانند و نصوص کثیره برخلاف قعود
ایشان رسیده است. مهره علمای نسب برخلاف فهم ایشان خیر داده اند پس هم و فهم هر نثری نباید محصور
بر عمل مشهور باشد که رتب شمره لا اصل لها بل برای توسعه و رفع عرت و تثبیت محبت عامه عوام توان گفت
بر هر مقیم و مزایای فایده و سلامی خواندن ضربی ندارد بشرط آنکه قصد شخص مخصوص نباشد و معارف
منظور نشود یعنی در خصوص شاهد شریفه ایشان قصد خصوصیت ندارند که تخصص یا تعارض در این اثنا
بامعرفت کامله است. این فایده و سلام برای ناسی بسپزه و عمل کافه اقام است. هر گاه کسی علم نیز نزل نسبت
حسب نزد مشهوری حاصل نمود البته زیارت نکردن آنرا در حالی از اشکال نخواهد بود و عالم باید بر حسب
علم خود در تعیین موضوع و مقبول خاص عمل نماید و علاقه مجلسی طاب بشاه فرمود هر امام مزاده که بدین
معلوم نشود میتوان از تعظیم و تکریم کرد و وجه دیگر که نیل بر سر سد عمل و کردار سلاطین صفویه آثار الله
بر پسیم است. آنکه غالب از بناهای رفیع و قباب عالیه که بر قیو امام مزاده کان بر پا و بنیاد شده است. بفرمان
و چگونگی خالصه ایشان شد. در زمان هر پادشاه این سلسله جلیله علماء و فقها کلمین و مجتهدین که اتقا
مدعی جعفریه بوده اند از نوازه میداده اند و جز اطلاع و صواب دید و رخصت اهل علم اقبال و افتا
به کلیه خیرات ظاهره نمیکردند که مبادا از روی جهل و غفلت بدعتی شود و بر فحاش و خدمات ایشان
مرد و اجری نباشد. آثار و نوح این دین میبزو و تشبیه این اسلام منین از علماء را همچنین که معاصرین سلاطین
صفویه بوده اند کردید و چون از روی آگاهی و صفار هفا شدند اینگونه آثار از ایشان باقی ماند و در
حین تحریر خاطر آوردم از آنچه صاحب کتاب عالم از ادب مدیح خلوص و ارادت شاه طهماسب شاه عبا
ماضی طاب ثراهانکاشنده است از جمله شانی شاعر که معاصر مرحوم شاه عباس بود قصیده در مدح
حضرت شاه ولایت علیه السلام سرد چون با بنیبت رسید اگر دشمن کشد اگر دوست بیاید
ابروی مردانه اوست حکم فرمود میزانی آوردند و بوزن شانی شاعر طلاء و آفری صلوات داد که شاعری
دیگر در آن زمان گفت شانی که بخاک من برابر شده بود برداشته و نیز برابر کردی و هر کس از شعرا بود
آنرا از قصیده در مدح امیر مؤمنان علیه السلام گفته بود مؤثر صلوات و جوایز کثیره شده و اعلا
حسنته دیگر ایشان برای آینده کان سر مشقی است که خلفان از آن موجب خندان و خسرانند لیکن داعی
فرمان که بین این زمان بخشنده او ان بازمانده های سلاطین صفویه فهمیده انشا جراء و امضا این شریعت
مصطفویه از سپهر فاطمه دولت صفویه و فلوطب صافی علیه السلام گفته کرد بد اما ابقاء آن از طلب نشنا
و رای مبارک و افشا منشا صاحبقران مالک ممالک پراز شد و ملک جعتی این ملت بیضاود و لذت جراء

ندبیل

خود دلیل واضحی است البته بقاء و دوام هر عمل منتهی آرزوی امل است خلاصه برای دفع اشیاء
 و اضلاع با اسباب امراده کان این حد و دوام باد بصیرت و معرفت بحالت هر پانزدهم زمره زکبه این اوراد
 که مجموعی خالی از اطناب و علق است و غیر اکتش خلاصه صفوه از تقریبات منبریه داعی است هرگاه سناکه
 بانه ناصره بعد از اداء فریضه تعقیبات مرویه نظری نماید شاید بهره و ثمری یابند و همانا ثمره این کتاب
 اکامی یا فایده احساب شریفات باء و احفاد انما اطهار و اطیاب است ثمره آن ظهور آداب برضیه است نه ما
 نشرف بزار شریفات ایشان و ثمره نادب با آداب زینت اجابت دعوات و فضا حاجات و نوبت بزرگواران
 و ثمره نوبت ها این بزرگواران است خلاصه از عقوبات و در کائنات و احوال اقراء قیامت است پس از عموم مجاور
 و زائرین ثانیاً مستدعی است عادت قلبی با ثمره خودشان را از کثرت ملازمت و حسن مجاورن تا این شام
 عظام فحشاء اینست بزرگواران و امر و الاکرام نمایند و بدان هزار کثیر الانوار انجا آورده لیکن با به
 و استغفار بکشایند و محیف خطیبات و اوفار و تحطیط سببات و او زار خودشان را بخواهند بر این
 مجاورت و زیارت فخریه و مباحات کنند که مانند ماه بعد از مجاورت ما مین همین هم با السلا
 از بلا و عقوبات محفوظ و مامون خواهند شد اما سید و ارچانم که از کرم عیم نمودن آن سید کرم مجاور
 خود در روز رشاخه بندای فرج اقرای آنی بارنگه مغترب از آن و از زائرین و مجامعین خویش در محضر
 اجداد طاهرین و آباء مصهریز است شماع فرماید پس از آنکه اعیان که شد رحمان کرده ظاهر بقصد زیارت
 انجذاب روند و بر راهی و آنگاه مجاورین از بقعه رفیع انواع معانی و انحاء ملازم با ترکیب شوند اگر چه
 اما بوقدم لبوم لشخص فی الا بصار نبوا از نفرین آید و الا بنا را اشارت دار ذال مجاورین و زائرین
 بیار البوار میکشیدند پس اخیر عقوبت بدین و خاطرین در دنیا برای تحمیل عقوبت دور و زجراست
 و قال الله تعالی انما هم کزاد و الیما و کم عبد کما یم بحاله تعالی در این اوقات در جوار فضل آثار حضرت عبد
 العظیم نظایات حسن و نیکبهاست مستحسنة است که از مجاور و زائرین و فجووی بعرض بروز
 و ظهور نمیرسد نشاء الله تعالی شفاعت شفاعت آنچه معالمت حقه است و حوائج از بیاری پیش و از بنده
 خالصه شاهنشاهی بیاید درین پناه امراض و نواحی آن زار به مبارکه از معصنه و کناه بالیق آموخند
 کردید آنچه دخواه مله و دونش است بر و ایام و اعمام بیسینه ثانویه فطره ثابته خواهد شد **الفضل**
 در بیان کثرت ذریه نبویه است قال الله تعالی **بمده انا اعطینا ان الکون علماء** تفسیر در معنی کوشا اختلاف کرده
 عجله و وجه ذکر میشود **اول شفاعت و دعوت است** قال الله تعالی **عند ان یبعث ربک مقاماً محموداً و امر کوش**
 بنوه است که بواسطه آن شعب کثیره از افاضات عنین بر قلب سلیم جناب غنی مآب علیه السلام شد سویر کوش
 و دانست که در آن علوم کثیر است چهارم کوش خیر کثیر است که خداوند آن بزرگوار عطا فرمود **پنجم کوش**
 و ابلع و اشباع آن بزرگوار است بانی بوم القیمة ششم کوش کثرت علم است که امارش تا فیما من باقی است **هفتم**

کوش
 کوش
 کوش

در کتب سابقه اول حضرت رسول

کوثر حوض موعود است که در کنارش فردای قیامت کثرت پیشو هشتاد و شش کثرت نسل و ذریه فاطمه است که
نادان بنی الحسن و بنی الحسین تمام کوه مشکوه بنوه فاطمه زهراء علیها الصلوٰه والسلام است که هم کوثر
عطاء وجود و هبتی است بحضرت خانم یعنی خداوند با جناب بنت کذا رده و فرموده است ما بنو نعمت هست
عطاء کردیم که آثار خیریه کثرت از آن در تمام عوالم کویته ظاهر و هویدا است اما دشمن تو که اینرا استعجاب
عدم است خیری در او نیست پس هر آنکه منعی الخیر است بر است پس کوثر نقطه وجودیه محمدیه است که مرکز
است خطوط دایره امکانیه منتهی بوجوه پیشو چنانکه فرموده اندانا من الله والکل منی و مؤیدها دانسته
شریفه ظهرنا للوجود است من بآء بسم الله الرحمن الرحیم پس خیر منظر کثرت وجود مبارک قطب الاقطاب حقیقه
بنویه است که هر چیزی از او است و وجود ^{سبب} همین است که جمعی چیک بوی زده اند و با اخبار اهل البیت مطابق
نموده اند از جمله در حدیث جابر است هر چیز بر خداوند از نور من خلق کرد حتی عقل و نفس و طیفه و جسم
و افلاک و املاک و عناصر و موالید با سرها پس معنی کامل هر عطائی که میکند بخوگاست نه ناقص چنانکه
فرمودند و کل معط منقص سواء و آن وجود حق است که اول فاضله وجود کرد کاملاً و از آن وجودات
دیگر با اختلاف احتفاظ و استعدا خلقت هستند و هیچ نفعی از نساء الهیه برتر از نعمت وجود نیست
پس آری با ظاهری و باطنی هر دو وجود را بنقطه وجود محمدیه از اسباب مولوی بدان فی تو اعطیات کو
خوانده پس چرخشکی و نشنه مانده یا مکر فرعون و کوثر چونیل بر نوخوز کشنه است تا خوشای
هر که رادیکو کوثر سرخ رو او محمد خواست با او که چو هر که رادیکو کوثر جنت لب دشمنش میدان چو
مک و بیث خلاصه در تفسیر مجمع البیان فرمود الکوثر هو المثنی الذی من شأنه الکثرة و در تفسیر صفار و
هو القطر الکثر و آن بر وزن جدول است و هو البیوه و الکتاب رفیع الذکر و الصلوٰه و دعا المسجاب و الحوض
و کثرة الابنایع و الاشیاع و کثرة النسل و الذریه و الشعاغه و حوائیست که خیر کثیر جامع تمام معانی سطون
است پس این کلمه مبارکه با اجازه لفظ مفید معانی کثیره است لیکن ظهورش در دو معنی است اول حوض موعود
که عرض آن از بصرای شام است تا صنعای من روم که اظهر است از معنی اول کثرت نسل و ذریه است بقدر آن ^{تک}
هو الانب و در تفسیر ال قدس طهارت نیز در شان ترول مؤن کریمه افوی شاهدی است بخوگاست که مذکور شود
و نعم ما قبله حقم التائقون الالمکارم و العلی و الحائزون غدا حاضرا کوثر و ایضا فرموده اند
قد ظهرت کثرة النسل من ولد فاطمه علیها السلام حتی لا تحصى عددهم و انقل الی یوم القیمة مددم و ایضا در
تفسیر صفائی مرید است و در بدل این کریمه الذی ینفقون اموالهم فی سبیل الله مکمل حبه انبت سبع سنابل در کل
مائه حبه امام علیه السلام فرمودند مراد از حبه فاطمه زهراء علیها السلام است مراد از سبع سنابل هفت
نفر از ائمه طاهرین است که بالنسبه کثیر النسل بودند و این معنی ناکید می نماید معنی هم و آنکه کوثر فاطمه زهراء صلوات
الله علیها باشد و خداوند عطا و عطا و عطا و عطا فرمود خود را در قطع نسل و ذریه اهل کسایتکه آنجناب را

تکثیر

حکایت کثیر

ابن خواندند در کتاب مجیدش فَعَطِعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ و این آیه نیز مؤید است بر این
 که دو سنان و مشفقانه حضرت شاحتی ذکر کرده در سوره کوشید شمان خانم پیغمبران فرمود از شانک مؤ
 الابر تعنی مبعوض و دشمن بود بنا له مدار و نسلش و این بیت **نَمِيهٌ امْتَلَتْ سِنَهَا عَدَةَ الْحَصَى** و ان رسول
 الله لیسئینتی قیل در کثره نسل اعدای شهیده ترفیبا گفته شد اکنون بگرداوری از کثره ایشان نیست
حکایت کثیر در بعضی عاریت با صفا که از مشرب حکم و علم الهی آگاه بود از داعی جو باشد علت قله نسل
 از ابتداء ظهور و جو حضرت بنحی ماب تا چنین وفات و کثرت ذریه اش بعد الخیوم السماء و کثره التریله
 الحضاء بعد از مات چه شد و چه میشد آنجناب **حجبه و طبعه بشره** در زمان خویش بمقدار امتداد
 عمرش بر بعضی زندان از ذکور و نثبات بواسطه و بلا و اسطه مشاهده میفرمود و معلوم گشتار فریشت و اهل
 هوا بگردید داعی بالسان شکسته بر حسب مشرب صافی آن عارف روشن ضمیر بیان اشکار از عقل و نقل نمود
 جملی از آن را در این وجیزه منویم بدان اهل حکمت گفته اند **اَلْوَا حِدُ لَا یَصُدُّ عَنْهُ اِلَّا الْوَا حِدُ** یعنی از حتما
 یکبار بد و امری بجز صادر نشد و از آن واحد جز شی واحد صادر نمیشود چنانکه ظاهر آیه **هُوَ الَّذِي
 خَلَقَ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ و حدیث مشرب خلق الاشیاء بالشیبه و المشیبه** یعنی ظاهر در این معنی دارد و از بیان
 ایشانست تمام افراد بیک نوع و تمام انواع بیک جنس و تمام اجناس بیک جوهر منتهی میشوند و آن جوهر که **مأ
 اولی است همان نقطه وجودیه محدیه** که حقیقت کائنات و مصدر محدثاتست و آن نقطه **عبر الیقین** و **سوی التیز
 و فیض اول و عقل صرف** وجود مقید است با صلاح مخصوص بر عبارات اهل حکمت از واحد من جمیع الجهات
 در آن واحد صادر نمیشود مگر شمه واحد و هر چیزی مندرج است از همان شی واحد منزع میشود و آن شی واحد
 با عقل است یا مشیه با علت یا نقطه یا نور عبارات ناشی و حسنک واحد یا بنحیه و مقاله را اهل بیخ معلول
 و مقبولند و گویند بنفقره دلالت بر عجز حضرت شاحتی میباشد و **لا یستغله شأن عن شأن** و **لا یمنعه فعل شی
 عن فعل شی** و **لا یغیر شی عن شی** آخر و اینها نشان از برای مخلوقاتست نه از برای غفصه مطلق که **اعنی الاغنیاء
 و الله علی کل شیء قدير** خداوند در آن واحد مزلر کرد و از عوار عدیه مملو از مخلوقات جدید ایجاد مینماید
 بل در حدیث است **ان الله لا یحدث شیء فی السماء و الارض الا یسبغ من شیء و اراده و فصاحه و قدره
 و اجل و هذا حکم علی العالمین** از این معنی چنانکه خداوند شرط در مستحبات سماویه وارضیه فرموده است **انما
 واقفار حق معلوم نیست فطره ابی الله ان یجری الامور الا بالاسباب** یا مراد مخلوقی مناصر از خلق اولی است از آنکه
 در خلق اولی اسباب شرط نیست با محمول بر افعال عباد است جز افعال خالق از آنکه صد و چیزی از بندگان با شیا
 است که فرموده شده است **قال الله تعالی خلقکم من نفس واحدیه** و این آیه دلالت دارد که مصدر واحد است و این
 مصدر و لیل بر اتحاد صد و یک است که دال بر اتحاد صادر است چنانکه فرمود **ما خلقکم و لا یغیرکم الا کفیس و اخذ
 این آیه نیز دلالت بر اتحاد مبدع مفاد خود مینماید چون در پیوسته است صفتش را بنی نیست از پیش ازین گفتن**

در کسب ای و اولاد سوب

مغن و انوابیون من ابوابها و این بیت در حق این جاهل کو با گفته شده است انبت بونال رسول من ظهورها
 و ابوابها عن فرغ مثلک سدن پس داعی که نظریش مجددت خیر است عرض میکند بمفاد اول ما خلق الله نور بیک
 با جایز در اول ایجاد و اباع یک وجودی بفضا شهود آمد و تمام کثرات عقلیه و حسیه فحما و مرتباً از مشبه اولیه
 خلقت هسی پوشیدند پس همان ترتیبی که در عالم غننا اظهار فرمود خلاصه از نبی آدم و اهل عالم را در این
 عالم حق و شهادت بنظر ظاهر کرد یعنی نور حضرت ولا پناز نور حضرت نبوی و نور حضرت صدیق طاهر
 از این دو نور و نور حسن و حسین از نور طاهره زهره زهراء هویا اگر دید در این عالم با این تدبیر و ترتیب
 قدم بر صند عالم تکوین نهادند و ائمه هدی هم از انوار خمسه منسب و اولاد و ذراری ایشان مانند موالی و
 دوستان همان ترتیب اولیه باعث صفا و جلالت این عالم شدند پس اصل قدیم سیدنا نام است و فرغ کریم اولاد
 واحفاد و احفاد تمام و ائیه کریمه نور و ائیه مبارکه مرجع الیهم من یلقیان بینهما نزع لا یغنیان بخرج منهما اللؤلؤ و
 المرجان و ائیه شریفه هو الذی خلقکم من الماء کثیراً و جعله نسیاً و صهراً و کان لک قدیر بحسب تفسیر اهل البیت
 دلالت و شواهد میرسد اند پس عرض میکنم وجود حبه فاطمیه که مشکوه عصمه نبویه است و طرف این سنبل
 طیبه زکویه بود و عقل اول در روز غننا سنابل وجود سادات را در کانون وجود ان مخدع مسکن و مستر
 و پلینا از ایشان را بنظر کعبی مشاهده فرمود از وقتیکه در حجاب خاک مقبور و مستور شد تا کون از ذراری
 انساب کریمه خود ذاهل بوده است از احوالشان داناد بر اعمالشان بینا است ائیه و ائیه فیری الله عکرو
 رسوله و المؤمنون اطلع و احاطه بر مافی الکن یفهماند پس صادر اول و نور اول را غافل خواندن از کمال
 جهل و غفلت است و عدم معرفت و بصیرت پس این کثرات و تکرار بحسب اسباب حسیه که در مخلوقات توجیح
 و بر حسب معنی این عالم ظاهر تطبیق با عالم باطن بایکند مانند بیعت اراده نبویه با اراده حقیقه الهیه اکنون
 اهل بشا و سدا خلاصه از مراد این لحوح جناد را بدانند اول ما صدر یک وجود بود و هر وجود از وی
 نمود یافت و بر حسب اخبار در نموداری وجودات ترتیبی در عالم غیب ملحوظ شد در عالم شهوت نیز همان ترتیب
 منظور گردید و بر حسب خواست الهی و نعت اسباب ظاهری جزا نیکنه افضا نکرد اما حکمت آن شاید برای
 اذهان بجزدان باشد که بگردانند که خانم پیغمبران دخیی پیش نداشت چگونه فرزندانش پیشتر و زیادتر از
 فرزندی نسب و عقبی شدند و چگونه روز قیامت این نسل کثیر علاوه از چندین کرد و انا لله و انا الیه راجعون
 گویند از مراد شریفشان بر اینند و بعضی و اقامه من الاجدایثالی زیم بنسلیون در جوار حضرت پر و کمال
 با ساند اما مخالفین این سلسله با کثرت نسل و عدد در اندک زمانی منقرض ننعمد کرد بلذات انبیه این اعدا
 برهه مثل نشانی برای عالم عدیشان باشد بل اینها و ما سوا اینها اگر چه از ان وجودند لیکن در ایجاد و
 زاینه طاهرین و اولاد مکرهین آنجناب تا آخر اند هر که مؤخر در وجود است مقدم است اینها مقدمه الجیش
 جو شریف بودند و بر حسب ظاهر با آنجناب نبودند اما ابنا و اشباع و اولاد و احفاد و خلفاء حنفاء

بنا بر این ترتیب است
 که در این عالم
 ظهور یافته است

باموک ساطنت آن اناب فلك رسالت كالا بجم الزامه والکواکب الباهره ملنزم و تفکیرنا از التزام و تقاضا
 بالانعام بداشتند چنانکه پادشاه هرگز سان منقر نواس و اعز مقربین و افاری خود را از حضور دور ندارد
 و هر یک را بر حسب حال در ذیبن عنایت چهره نگاه دارد پس عرض میکنم هر آنکه احب اقریب بوجود نبوی بود آن
 عالم در این عالم نزدیک تر بودی کرد بدین آن شخص شریف نفس و غیر اقریباً امیر مؤمنان علیه السلام
 و بعد از آن صدقه ظاهره و بعد از آن حسنان علمها السلام و بعد از آن سائرین ائمه هدی و فرزندان
 ایشان بودند و شاید با فضیلت حضرت قائم بنا بر حدیث مشهور بر اجداد کرام و اباء عظام خود اعلی
 المحسن بواسطه آخرت در ظهور و اقدیب در وجود باشد اگر چه طور مرتب منافی با مقصود است
 لیکن جامعین آن بزرگوار بملکات اباء کبار مانند سید مختار بالنسبه با بقیارفع استغما مینماید و در
 کتاب بصائر است هر امام لاحقی دارا بود بیخ چیز آنکه امام سابق دارا نبوده اکنون بنکر امام عصر عجل الله
 فرجه قدر از ملکات و صفات را باید جاری و جامع باشد و از این جهت است آن بزرگوار که آخر مظهر
 حضرت پروردگارش از حیث الوجود منشا خیرات کثیره است مکل نکرات و ترات فیضیه پس آن بزرگوار
 را نسل و فرزندی نشاید از آنکه خیرات منتهی بوجود ذی جود وی میشود و بعد از وی باید عالم حس و
 شهادت ابر بماند و عالم اول جلوه گری شود یعنی تمام موالید بنی آدم بر آن وجود مسعوم ختم شد و مشر
 وجود اعقاب انساب بقاء آثار خیرت به جد و پدرانست طول عمر شریف آنجا خود اشراف عاقب
 افضل انسابست آثار ظاهره و باطنه اباء و اجداد مکرهین و اینها مرسلین از بقاء وجودش و زمان
 ظهورش هویدا و پیدا میگردد و بجهت در تبعیت و افتد حضرت عیسی بن مریم با زینت معظم دین
 رجعت غراء بخرد از نسل و ولد است ببارزه آخری آدم ابوالبشر فائده مقدمه جیش نبوة بود و حضرت عیسی
 سابق و خاتم ایشان و نطفه وجود نبویه مانند سلطانی از این سلسله طولیه قطب ار در میان و
 خاتم عاقب انساب و در زینت پیغمبر آخر الزمان امام زمان و آنکه در برابر سلطان و سافه لشکر است انبیا
 از سائرین بیشتر و زیاده است نیز بمقدار فضیلت حضرت عیسی بن مریم ببلخ قرب ان پادشاه دنیا
 و دین بر سابقین فضیلت حضرت قائم را بر ائمه ماضین و اولاد ظاهر نشان و اگر نیز ویج حضرت عیسی
 مریم ملیکه زین خواتون دختر شیوعا که از جهت نسبت منتهی بحضرت شمعون وصی آنجناب پیشوای حضرت
 اباعبدالله امام حسن عسکری و نولدا امام عصر را بخوانی شاید نکته اریناط معنوی آن دو وجود مجرد
 مثلش را بگانی پس نصار برای آنکه حضرت عیسی پدرنداشت پس خدا بش خواندند از این خلقت و نصیحت
 که داشتند میخواستند پسری متسبب بوی کرد و خود پیدا شود اما برای آنکه بوصلت با این خانه واده
 شهر باری و بزرگوار میفرمود مباحی بدختر و پیشداد در خانه عالم وجود بحضرت اباعبدالله خطبه فرمود
 تا آنکه پسری بی نظیر نماید و بعد از وی پیشوای دین باید ببارزه آخری حضرت عیسی از کبریا که در میان

کتاب بصائر
 در بیان فضیلت
 حضرت قائم
 علیه السلام

در بیان اولاد رسول

شد چنانکه امام عصر متخلف است حکماء لیبین در مدح و وصف حضرت خاتم الوصیین فرموده اند
 سَمِی الْعَالَمِ نَامًا لِأَنَّهُ قَامَ نَجْوًا مِنْ أَعْمَارِ الْوُجُودِ وَ مَثَلُهُ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ عَيْسَى فِي السَّمَاءِ خَلَّصَهُ حَضْرَتُ عِيسَى فَرَزَنْدِی
 نداشت اگر مبداء نزاری در حق وی غلوی شد بدینکه ندانم بعد از حضرت عیسی شیخ و وصی او چه
 شد حضرت رسول اگر از خود فرزند مبداء داشت آن ذننه فساد بود و امام زمان را اگر فرزند مبداء
 کان فاسد اهل غیب حضور نبیجه فساد میدهد و احتمال وجود وصی دیگر علاوه از ذرّه نیا و صبا میرود
 پس مصدر کل موجودات حضرت رسول است مصدر کلمه نبی نوع انسان حضرت ادم ابو البشر است
 مصدر کلمه ذریه بنو به حضرت شاه و ولایت و حضرت صدیقه طاهره علیهما السلام اند و اگر صدیقه طاهره
 نبی و حضرت امیر زین العابدین داشته باشند با اولاد آن بزرگوار حضرت رسول جایز نبوی چنانکه اولاد
 و فرزندان دیگر انجابت نسبت حضرت رسالت و صدیقه طاهره نمیدهند بجز شجره غار و خانی
 وجود حضرت رسالت است و ثمره شجره منزه در عالم ارباب حضرت ادم است ثمره شجره حضرت
 ادم انبیاء علیهم السلام بودند و خلاصه خاصه از ایشان حضرت بنو بیت و خلاصه آن بزرگوار
 صدیقه طاهره است خلاصه از صدیقه طاهره حسین علیهما السلام اند و خلاصه از حضرت امام
 حسن و اولاد طاهرین آن بزرگوار است مانند حضرت عبدالعظیم و امثال آن بزرگوار و خلاصه از جناب
 سید الشهدا امیر طاهرین علیهم السلام اند و خلاصه از تمام ایشان که جوهر صافی و گوهر کربانای عالم
 غیب شهود است جو مبارک سلطان عصر حضرت ججز الله اعظم است که حضرت امیر فرمودند با اهل
 بیت فتح باب علم شد و بقائم ما ختم میشود پس عالم ایجاد را در قوس نزول اول و آخری است اول و محمد
 آخر محمد و وسطه محمد و فقره آخر السابقون الاولون و غیر الاخر و اشاره بمقتضای آن نعم ما قیل فی
 یَا جَدَّادَ وَ حَسْبُ الْخَلْدِ نَابَتْ مَا مِثْلَهَا بِنْتُ الْخَلْدِ مِنْ شَجَرِ الْمَضْطَبِ وَ اصْلُهَا وَالْفَرْعُ فَاطِمَةُ ثُمَّ اللَّيْلُ
 عَلَی سَیِّدِ الْبَشَرِ وَ اَهَا بِنْتَارِ بِنْتِ طَاهِرَاتِهَا مَرَّ وَ الشَّيْخَةُ الْوَدُودِ الْمَلِكِ بِالْبَشَرِ هَذَا مَقَالُ رَسُولِ
 اللَّهِ جَاءِيهِمْ أَهْلُ الرَّوَابِ فِي الْعَالِي مِنَ الْخَيْرِ اِنْ يَجْتَمِعُوا فِي الْجَاهِ غَدًا وَ التَّوْبَةُ مَعَ ذُنُوبِهِمْ مِنْ أَحْسَنِ الْأَمْرِ
 بدان جمعی از علماء نفس در شان نزول سوره کوش بیان فرمودند چون ابراهیم فرزند حضرت نبوی
 که مادرش هاربه قطیبه بود و عهده از عمرش بپوشید گشت در مدینه منوره از دنیا رحلت فرمود
 بیع مدفون کرد بدین مخالفین اظهار شادی گشت نمودند از آنکه آنجناب منقطع النسل است و فرزند
 ندارد باید منظر موت وی شویم و از این محنة عطفی محتاج با بیم چون این عقیده باطل و اقوال عاطله را بر
 حضرت رسالت عرضه داشتند ظاهر بر ملاکت خاطر عاشرش افزود جناب احدی جل شانّه این سوره
 را بجهت اسمائک قلبش بپوشید نازل فرمود تا محزون نباشد و این سوره را اوصاف مبالغه بسیار است
 یکی بصدق بلفظ آن و یکی بذكر بلفظ جمع که دلالت بر تعظیم میکند و یکی اخبار بلفظ ماضی که مشعر

در بیان اولاد رسول

نکته

۱۹

بمحتو و عدالت و یکی اعطا که در از غلبه است مانند اجر و ثواب و یکی لفظ کوش که مبالغه در کثرت است
 تمام این فرائد اظهار مرحمت آنجناب است و مخفی نباشد که کریم اگر عطیه و هدیه دهد بجا دون خود بر حسب کم
 که بچو یا است مرسوم نیست اظهار مت نماید مگر آنکه آن عطیه من چشمی بسیار بزرگ بوده باشد و حضور
 احدیت که اگر مالا کرمین است و این اعطاء بر حسب خود سید کرم کمال منت را اظهار فرموده و ما نادیده است
 بر بزرگان این عطاء و بزرگوار و خاتم انبیاء سیمان نفرین ظاهر یک بدشمن آن بزرگوار فرموده است که از شایسته
 هو الا بزرگ کما پیش از کمال رفت بدان سرور میکند البته وعده های خداوندی صدق است و عطا پای الهی حق
 و این دو مطلب که کثرت نسل آن بزرگوار و قطع نسل عادی و دشمنان سید مختار است کالشمس را بفرستد آنها
 و ادب و آشکار کرد بد و بجد الله تعالی مانند شجره طوبی در هر شهر و بلدی غصنی از اغصان شجره بنوه متک
 و آن بجز است آنکه خلفاء اموی و عباسی و لیل و نهار در مقام اطفاء انوار مضنه ایشان برآمدند
 و زمانی غفلت از اذیت کردن ایشان نکردند و به اعطاء شتی و اقسام مختلفه از رجال و فضا صغار و کما
 ایشان نکند شدند و بدون جرم و گناه خونهای ایشان را ریختند و از روی جور و جفا ایشان را کشتند و
 علی رؤس الاشهاد محاصره با خدا در محول را شعار خود قرار دادند مع هذا را بت عز و یناک و اعلا
 فخر و جلالت ایشان در اقطار عالم از مشارق و مغارب افراشته کردید پس مناط در نسل کثیر کثرت و لا
 ستم از کورد نیست حضرت بنوی جز جناب فاطمه زهرا علیها السلام فرزند ی نداشتن از آن دختر که بچاکر
 بهیمنه انبیه انالی شاهوار پیدا کردید اکنون بر این بیان موجز توان فهمید که کوثر و جو طاهره صدیقه
 مطهره علیها السلام که عطیه الهیه و منزه سنا و تیره بود خداوند و در اعطاء آن بواسطه کثرت و عظمت
 شان قشرب یا بان بر خاتم پیغمبران میگذارد از آنکه منشا خیرات و فیره و ذریات کثیره کشت و در
 نسیب اهل البیت نفل است بعد از قتل حضرت خضره آن غلام را و تفریق حضرت موسی بروی فرمودند با ذمه
 این فرزند مقبول دختری به پیدایش مرحمت میشود که هفتاد پیغمبر از آن دختر بواسطه و بلا واسطه منولد شدند
 پس در اعطاء این موهبت و اظهار این منشا بر از قدر کسند حمد الله منو قزوینی در تاریخ کربیه گفته
 است پزیدین معاویه چهارده سپرد داشت و جناب امام حسین علیه السلام در روز شهادت خود یک
 پسر پیش داشت مع هذا در تمام آفاق و اقطار زمین عدد ایشان از سنارها بیشتر است از فرزندان
 وی نسلی باقی نیست از حدیث صحیحی که در آنست که طایفه بن سید بن طاووس مروری است ظاهر است که اولاد و نسل
 بزرگوار و داعی بر شیب این فقره بیان دیگری منو سید قطع نظر از دفع ملامت لامین در فواید اولاد
 حضرت خاتم البیت و حکمت الهیه بدین گونه مقتضی شد تا بعضی بعضی دیگر را در تعدد نبات و کثرت
 دختران ملامت نمایند چنانکه در فقره مثل غلام دانستی بر حضرت عالی فرمود بهیمنه انالی
 و بهیمنه انالی ذکور یعنی داشتن دختر علاوه بر این ملامت کردن پدر و مادر نمیشود و ممکن است

اینکه در تاریخ کربیه
 و در تاریخ کربیه
 و در تاریخ کربیه

در بیان اولاد سواک

کثره نسل نیز از و خرم شود و شاید بعضی از از کباء الثقات باین مطلب کرده باشند هر یک از اولاد ادم که
 کثیر النسل شد و فرزند بسیار آورد تمام ایشان بنام خصال محموده و اوصاف حمیده متصف نگردد بپند مگر
 قلیلی مثلاً از اولاد ادم ابوالبشر حضرت هابیل و بعد از وی حضرت شیبث هبنه الله ممتاز کردید و از فرزندان
 نوح حضرت نام ممتاز شد و اولاد حضرت یعقوب حضرت یوسف امین از یافت و از اولاد حضرت داود
 جناب سلیمان منتخب گشت هر یک از ایشان بقله فرزند در کتب سیر و حدیث معروف اند مدوح اند مانند
 حضرت ابراهیم که دو فرزند پیش داشت حضرت اسحاق از مستک سار و خوانون بعد از تولد جناب ابراهیم
 ذبیح الله بعرصه وجود آمد وی با مقام و مرتبه برادر نیز کوار نیست پس بخواهت هر آنکه جلیل است
 از ابناء ادم از پیغمبران و غیر ایشان اولاد و فرزندانش کمتر از دیگرانست پس مطلوب خداوندی حسن حال
 اولاد است نه کثرت اعداد و حضرت موسی و عیسی علیهما السلام با آنکه دو پیغمبر جلیل بودند ایشان را
 فرزندی نبود و ذکر تا علیه السلام در کبر از حضرت کبریاوی فرزند خواست رسید از فراق فرزند و شهادتش
 بر آنجناب آنچه رسید و حضرت سلیمان با کثرت از واج هر قدر فرزندی مشتت نمود مستجاب شد عاقبت بیکریه
 قاتلینا علی اگر نبیست جسد فرزند وی غیری روح بوی دادند ببناء علی ذلک حضرت رسول چون از سلسله پیغمبران
 اولوالعزم بود مانند ایشان باید بر فرزندان بجزل و مجمل باشند با آنکه خداوند خواست اخصاص را بدو محبت
 حضرت رسالت بدو ریچاشین وی حسن و حسین علیهما السلام چنانکه اشار نمود و فداء کردن ابراهیم
 فرزندان جندش را برای جناب سید مظلومان بر همان فاصل و دلیل فاطمه است به بیان دیگر اموال اولاد
 بمضمون **أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِئْتَهُ وَكَيْفَ تَلَا لَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَوَاتِقُ** و شواغل اند بند را
 ارباد خدا و باعث اجتناب و امتحان اند و حضرت خاتم علیه الصلوة والسلام متره از اجتناب و امتحان بود در صورتی
 که این فقره را در حق آن بزرگوار قائل شویم بگوئیم اخبار در حق فرزند بواسطه و بلا واسطه کردید بدیع فرزند
 صلی خویش را با انحصار فداء فرزند مع الواسطه فرمودند و خواستند محبت را منحصر در فرد نموده باشند
 و محبت جناب سید الشهدا **عجبت حق است نه محبت ابراهیم** این تقدیر غیر از عمل حضرت خلیل و فرزند جلیل
 او اسمعیل ذبیح است از آنکه محبت حضرت اسمعیل حاجت مانع بود و بعد از تقیه اسباب اقدام در تقدیر
 و ظهور محبت کامنه اش و خلوص خلقت خاصه اش فداء عظیم برای آنجناب فرستاده و نظیر آن مهاجرت
 حضرت یوسف اسنان از حضرت یعقوب قتل جناب اسمعیل و نظارت دیگر که در کتب قصصاً بنیامدون است
 برای اهل بصیرت و اطلاع تا کیدی است که بدو دلیل است مقید و بعضی گویند در معنی حدیث **حسین**
وَأَنَا فِرْحَانٌ فِدَاءَ عَظِيمٍ در این فدا و فدایانه بدیع عظیم حضرت جناب خصال عبا علیه السلام است که قتل
 جذب بر کوارش کردید و بدین جهت حضرت رسالت بعرصه وجود آمد و جناب اسمعیل ذبیح نگردد بجز
 و عوض و در اجابت خفی مآب در فداء فرزندش نادمه فرمودند یا آنکه در لیلۃ المبعث حضرت شاه و لایس

در بیان اولاد سواک

تکبیر

بکره. و من کثیری نفسه ابتغاه مرضا و الله جان شریف خود را فدا آن بزرگوار فرمود برای آنکه از زود و
 اول شود و حضرت صدقیه ظاهر نیز آسوده ماند فرزند خود را تا نور بداهش کرد و داعی عرض نباید نام ^{عظم}
 از زبان و سال اولاد بن الهی و ملت حضرت رسالت پناهی است از بد و خلقشالی نعمت این صدمات بابت
 کتبه که بر اینها اولیاء وارد آمد و هر را محمل شدند برای حفظ و ایفاء دین و شریقه صادقه از حق بوده است
 پس باید این دین از هر چیزی اولی و اکبر باشد که تمام ایشان جان و مال و اولاد خودشان را برای ایفاء و نیشتا
 میگردند پس کمال و تمام ایشان و تشار از برای دین در وقعه عاشورا جناب سید الشهداء علیه السلام فرمود
 و از این جهت کمال و تمام قرب ساحه حق بنارک و تقارابوی عنایت کردند و معنی این است **لَنْ نَأْوِيَ إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ**
يَا مُحَمَّدٌ در حق آن بزرگوار صادق است مراد از تیر در ایله مبارک که با قریب است یا رضای حق یا در جبهه اعلیٰ
 و آیه و آیه **يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ اِرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً** نیز شهادت بر مراد میدهد خلاصه اینها
 عظام در فله اوه رمانند بعضی از آنها نام و عدم اولاد مشهورند پس نباید ایشان که خاصان از بندگی
 سلامت نمود بلکه در وجدان اولاد اضطراب و نزل نشان زیاد تر از فغانشان بوده برای آنکه مبادا
 شوند و انقلاب توجه از سب و القات به حضرتنا حدیث چنانکه در همین محرم خاطر آوردیم حدیثی را که
 در کتاب سنیاب و ضمه کافی منقولست شخصی گفت حضرت صادق فرزند می خورد سال داشتند کمال
 میل ابوی اظهار میفرمودند آن طفل مرخص شد بعد از آنکه او را سفتا حالش بدرب خانه آنجناب آدم دیدند
 حضرت صادق بدرب خانه نشسته است کمال اضطراب دارد بخوبی که من کان کرم ان طفل از دنیا رحلت
 نموده است بعد از چندی وارد خانه شدند و پیر و نامند در حالیکه آثار سرور از چین چین آنسر ظاهر
 کان کرم حالش آن طفل بجهت مبدل شده است پس جواب شدم فرمودند این طفل از دنیا رحلت نمود عرض
 کردم این طفل وقتی که وفات کرده بود کمال اضطراب داشتند و اکنون کمال آسوده کی دادارید فرمودند در
 آن وقت خاشاک بودم مبادا آنچه منافی رضای خویش است از من صادر شود الحال خود را در نهایت رضا و تسلیم
 مشاهده می نمایم و برای ایشان آنچه رحمت ادم از کتاب منافین شهر آشوب از ندانی روایتی خوشیادم
 دو آنرا این مقدمه بودیم عمر و عاص از حضرت امام حسن سوال کردند چرا اولاد ماها بیشتر است از اولاد
 شماها ان بزرگوار فرمودند **بَنَاتُ الطَّرِيقِ أَكْرَمُ مِمَّا فَرِحْنَا وَأُمَّ الْقَوْمِ مَقْلَةٌ تَرُودُ وَبَنَاتُ عَمْرِو بْنِ**
لَيْثٍ مِثْلُ بَعِثْرَةٍ وَكُوجِكْرٍ از مردار خوار و لاش خوار و مقلاة ناکه اینست که بکفرزند پیش بناورد باز آنست
 که فرزندش مانند و میرد چنانکه ترودن است که اولاد و مراد از صقر باز شکاری است و از فواح جوجه
 مختصر از معنی این بیت آنست که مرغ لاش خوار جوجه اش بسیار است این مرغ بدین مرغهاست که رسید
 میشود و مراد از صقر باز شکاری است که اولاد است اگر هم زیاد ^{شود} همانند و از این بیان آنجا معنی مقلاة
 و ترود معلوم است و ترود است مقلاة از فلی مشتق است ان بکره ما و دعلک بک و ما فلی بعضه بغض است

مشک
 علی بن
 عباس
 صاحب

در فضایل ائمه و سادات

و از نه اسنکه اولاد و شوهر را دوست ندارد و معنی اولاد را حج است از آفتاب صد پخته طاهره صلوات الله
 علیها علیه است یعنی دوست دارد شوهر و فرزندان را پس سفید مدح است برای من خلاصه حضرت امام حسن و عمر و عامر را
 بر کثرت غسل و بوی خوش فرمود برای آنکه فرزندان او معصیت کرد و حرام خوارند از اشرار ابناء روزگار پس هر نه اسنکه اولاد
 مدوح و محسن نیست **عصیل** بیان مرحوم شیخ اجل ابن بابویه رحمه الله علیه را اعتقاد خود فرمود در باب
 اداء حقوق سادات اعتقادنا فی العلویة انهم العمد و اولادهم و احببنا لانها البواقیة قال الله عز وجل قل لا اسئلكم
 علیه اجرا الا المودة فی القریة و الصدقة علیهم عمره لا نه او سائخ ابدی التامس طهارة لهم الا الصدقة لهم لا امام و عبده
 و صدقة بعضهم علی بعض و اما الزکوة فاتها غلظتم عوضا من الحسن لا تم فدمعوا منه و اعتقادنا فی المسئ
 منهم ان له ضعف العذاب من الحسن منهم ان له ضعف الثواب و بعضهم اکفاء لبعض لقول النبی صلی الله علیه و آله
 انی اری طالب علی و جعفر فقال عننا کتبنا و بنونا کتبنا و قال الصادق علیه السلام من خالفنا بن
 الله و الی اعداء الله و عادی اولیاء الله فالرأفة منهم واجبة کما ان من کان من اهل بیتة کان و قال امیر المؤمنین
 علیه السلام لا یسه محمد بن الحنفیه تو اضعک فی شرفنا شرفک من شرفنا شرفک من شرفنا بانک و قال الصادق علیه السلام
 ولا یسعی امیر المؤمنین احمالی من ولاد فی من و سئل الصادق من ال محمد فقال ال محمد من حرم علی رسول الله
 نکاحه و قال الله عز وجل و لقد ارسلنا نوحا و ابراهیم و جعلنا فی ذریتهما النبوة و الکتاب فممن یهد و کثیر
 منهم فاسقون و سئل الصادق علیه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الکتاب الذی اصطفینا من عبادنا فمنهم
 ظالم لنفسه و منهم مقصد منهم سابق ال الخیرات فقال انما ال من لا یرقی حق الامام و المتصد العارف بحق
 الامام و السابق بالخیرات باذن الله و هو الامام و عبادا شرفه بکرا از این باب در ابواب دیگر اسندشهاد و میناید
 و مرحوم شیخ اجل جمال الدین مطهر حلی علامه اعلی الله مقامه در او آخر کتاب قواعد که مجموعت از فقه
 ال محمد است بجه فرزندان و حدیث فخر المحققین و صابای و مویزه مفیده فرموده در او آخر کتاب در ارادت سادات
 مقالات حسنه دارند خوب است در این باب عینها نقل کنیم و عینک یصله الذریة النبویة قال الله قد احسد
 النبویة فیهم و جعل مودتهم اجر الرسل و الارشاد فقال الله تعالی قل لا اسئلكم علیه اجرا الا المودة
 فی القریة و قال رسول الله انی شافعی یوم الفیتره لا یرج اصناف و لو حادوا ید و ساهل الدنیا رجل نصر
 ذریتی رجل بذل ماله لذریت عند المصی و رجل احب ذریتی باللسان و القلب و رجل سئ و حواج ذریتی
 اوطرا و اوسر و او قال الصادق اذا کان یوم الفیتره نادى مناد انها الخلائق انصتوا فان محمدا یرکبکم
 فنصت الخلائق فیهوم النبی مقبول باعتر الخلائق من کان له عندک بد و منه او معروف قلتم حتی کافیه
 فقولون یا ابا سنا و امها سنا و ای بد و ای منیه و ای معرف لنا بل الیه و المعروف لله ولی رسولی علی جمیع الخلائق
 فقول بلی من اوی احدنا من اهل بیتی او کسنا من عرما و اشبع جائعهم قلتم حتی کافیه فیهوم اناس
 فدعوا ذلك فبات الیناء من عند الله یا محمد یا حبی قد جعلت کما یرام الیک فاسئکم من الخیر حیث

در فضیلت ائمه و سادات

۲۳
تَضَمُّنٌ
۲۳

شَكَتَ فَمَكَتُمْ فِي الْوَيْسِئِزِ حَتَّىٰ تَجْعَبُونَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَتَكْفُرُونَ بِمَا نَزَّلْنَا اللَّهُ عَلَيْهِمُ آيَاتٍ فَسِ احْرُوزِ
 رسالت خود شامل ایشان بزرگوار است شفاعت از بزرگوار نیز شامل نصرت کنندگان و بذل کنندگان
 اموال و سعی کنندگان در حوائج از دوستدار ایشان است بلسان و قلب و فرمای قیامت آن بزرگوار جز
 میدهد مگر آنکه بدرت ایشان بگری کرده است از غنا دادن و جامه پوشانیدن و ایشان را در وسيله كبر
 مرتبه جانتان مای میدهد بلکه حضرت رسول و اهل بیت آن بزرگوار را می بینند و در کتاب وسيله
 المآل و منافعال از محمد بن ادریس سافعی در مجال محمدیه منقول است **بَارِكَا كَيْفَ بِالْمُحْتَصِبِ مِنْ مَنِي
 وَهَيْفَ لِيَا كَيْفَ جَعَلَهَا وَالنَّاهِيضِ تَحْرًا إِذَا فَاضَ الْحَيَّجُ إِلَىٰ مَعْمُ فَبَصَا كَلْطِيمِ الْقَرَابِ الْفَائِضِ إِنْ كَانَ
 رَفَضَ حَبَابَ الْحَجِّ فَلَيْسَ هَذَا الْفَيْلَانِ فِي رَافِضٍ وَأَيْضًا مِنْ مَنِي مَنُوعُونَ بِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ
 حِكْمٌ مِنْ مَنِي الْعَزَامِ أَنْزَلَهُ كَمَا كَرَّمْتُمْ الْعَدْرَ أَنْزَلَكُمْ مِنْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ لِأَصْلُوهُ لَهُ وَحَضْرَتِ صَادِقِ
 فرمودند ان الرجل يحب الرجل ويبغض الرجل و لا دة در مقام نجیب است فرمود مرد میشود مردی را دوست
 بدارد و فرزند آن او را دشمن دارد و در کتاب خصال مردیست که حضرت رسول فرمودند که هر کس
 را دوست ندارد یا ولد آن را یا ما فتواست و می گفت صبی الذی حلی **بَاعِزَةَ الْخَنَازِرِ يَأْتِيهِمْ بِفُوزٍ
 عَبْدٌ بَتُولًا مِ اعْرِفْ فِي الْحَشْرِ حَيْثُ لَكُمْ إِذْ بَعَرْنَا النَّاسَ مِنْ سِيَاهُمْ بِسِ كَبْرِيهَا فَايَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْلِكُونَ بِعَيْنِ
 حضرت رسول لازم ورسته تادی در آن است که حضرت عارف فرمود قل ان كنتم تحبون الله فابعونوا بحب الله
 ليكن اتباع تدعوهم او امر بنوبه باشد روح بعين محبت عبرة او است اگر نه **آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُ
 الْكُتَابِ تَكْفُرُ بِبَعْضِ رَحْمَةِ الْإِنْسَانِ صَادِقٌ خَوَاهِدُ بُوَدُ وَمَضْمُونٌ وَلَكُمُ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ
 اینست فکراه گفته نمیشود پس هر آنچه که دعوی محبت این سلسله نماید باید در چوه و ملامت ایشان
 بگذرد امکان اظهار عبودیت و و داد کند و در جمیع اقوال و افعال و حرکات و سکات از امور دنیوی و
 اخروی و مصلی ایشان جوید و فرموده آیه امام طیبی را فراموش نکنید و این شعر را بخواند **فَرِحْتُمْ وَتَقَرَّبْتُمْ
 أَنْتُمْ وَكُلُّكُمْ مِنْكُمْ وَاللَّهِ هَرَكْسُ هَتَّ خُودِ رَادِدِ وَنَسِي إِشَانِ مَحْضُورِ كَرْدِ دَرِزِ إِشَانِ مَحْضُورِ مَشُورِ
 و ابو نواس شاعر در مدح این سلسله گفت **مُطَهَّرُونَ نَيْفَاتِ جُوبِهِمْ حَبْرِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِمُ أَيُّهَا ذَكَرُوا مِنْ
 لَكِنْ عَلَوْا بِأَجْبِنِ نَيْبِهِ قَالَهُ مِنْ طَلِيمِ الدَّهْرِ مَفْخَرُ اللَّهِ تَابِرِي خَلْقًا وَأَنْتَهُ صَفَاكَرًا وَاصْطَفَاكَرًا أَيُّهَا
 فَانَّمِ الْمَلَأَ الْأَعْلَى وَعِنْدَكَ عِلْمُ الْكُتَابِ مَا جَاءَتْ بِهِ السُّورُ وَتَحْرُازِي دَرِ كِتَابِ تَفْسِيرِ كَيْفِشَ كَهْتَهُ اسْت
 تَابِدِ عَقُولِ اسْتِ بِنِ جِهَارِ نَفَرِي حَضْرَتِ مَهْرُ مَوْمِنَانِ وَحَضْرَتِ صِدْقِ طَاهِرِ وَحَسَنَانِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَا
 حضرت رسول اند بعد از نبوت و محقق این طلب لبیبست بگویم بزرگ تعظیم و تکریم مخصوص بودند بچند وجه
 اول نسبت به آیه الا المودة فی العزب و این فقره معلوم و منواتر است که این بزرگواران الان بزرگوارانند بر
 تقدیر و کمال علاقه با ایشان از همه اقربیت و ال بودن معلوم است و بعضی منواتر معلوم شده است که حضرت**********

بزرگواران

در فضیله اولاد رسول

رسوله ایشان را دوست میداشتن پس اجابت بر تمام امت منابعت آن بزرگوار و ابائیه فاتبعوه و انما انزلنا
 واهله و آلهم من بعدك انما انزلنا رسولنا و ابائیه فاتبعوه فی حبیبکم الله و ائمه و لقد كان نكر في رسول
 الله اسوة حسنة مستقر دعاء بال محمد منصب عظمی است که در خانه شهید در نماز قرار داده و شرط قبول
 نماز بدان مقرر فرموده که اللهم صل على محمد و آل محمد و ائمتهم محمد و آل محمد و آل محمد و آل محمد و آل محمد
 پس در مستقر رسول و اجیاست معروف است سلطان محمد خدا بنده ملتفت به الجایتو یعنی فرخنده در
 جامع سلطانیه روزی در مجلس وعظ فشنه بود و اعطی در فضیلت صنوات کلماتی میگفت سلطان
 پسر پسر ال هیچ یک از اینها را ذکر نمیفایند اما ال حضرت رسول را باید ذکر کرد آن واعظانوا
 عرابی وانی گوید سلطان فرمود چون دشمنان دین حضرت رسول را میخوانند خداوند سبحان برای
 این دنیا ایشانرا منقطع التماس بود بلکه بقایای ایشان منقرض شود لیکن ال حضرت رسول بود و ما
 در کثرت و زیاد شدن وجه دیگر است ملل و مذاهب بگرم سوخ شد اما این مذهب را شیخ و روالی
 بنسب این مذهب را حافظ و نکا عبانی لازم بود که مطلع از کلیات و جزئیات باشند و مرمان در
 زمان احیاج رجوع بایشان نمایند و آن حافظ وجود شخصی از عتره نبویه و آل اطهار و اسنان چنانکه
 صلوات بر رسول لازم است بر آل وی که در آنها و نکا عبان دین اسلام و واجیاست و قسم ما قبل
 بِالْمُحَمَّدِ عَرَفْنَا الصَّوَابَ وَ بَدَأْنَا بِهِمْ نَزَلَ الْكِتَابَ وَ فَمَحَّجَّ اللَّهُ عَلَى الْبُرَايَا بِهِمْ وَ يَجِدُ لَمْ يَشْرَبْ إِلَى آخِرِ
 و اگر داعی بخواد شرحی از مفاخر و ماثر نبوی قاطعه بنویسد کتاب مدتون میشود و قدری در ذیل همین
 رضوان از جناب ایشان بخوان و بگو با ای ائمتهم و ائمتهم و طابا لارض الله فیهما و فیهما فوذا
 عَظَمًا أَنْتُمْ تَبَوَّعْتُمُ الْمَطْلِبَ فَأَعَادَ بَكْرَتَيْهِ إِلَّا وَقَد حَرَبَ وَمَا أَفْكَرَ كَلْبًا إِلَّا وَقَد حَرَبَ نَعَمْ مَا قَالَ مُحَمَّدٌ
 ابوبکر یا نبی قرأه انتم عذبتهم و یكمنه الحیرة من ابي مرجم فاذا صح ولا یكلم الا ابی ای كلب قد یبع
 و اعترف بما باهجه عبد الله من مطرب در محضر ما موز گفت ما تقولون بینه عجبنا انما انزلنا و عرفت
 بما الوحي هل یبع منها الا مسك الهدی و عبتهم و یبع بینه الوجر و بینه احسابهم شتم الانوف
 من الطراز الاول اما مطلبه كنوم و مكنون که اظهار و ابرازان بود داعی فرضه محنوم است اگر اعیان من
 توجه الثقات فرمایند و بر آنچه حیوان میشود و خسارت ندانند بلکه محض سلا در عین رشار بفرمند
 در عرض میشود این امه بر بد و قسم اندا کثر ایشان عددا عا سندا و اول ایشان سادات و خاندان اسادات
 فرزندان پیغمبر اند اما سایر بنایان و اشباع اند بعبارة عوام فرقه اولیه هستند اند اما فرزندان
 چکند از خانواده رسالتند و ایشان و مزد پیغامبری جدا جدا ایشان بر بد و قسم منضم شد غمی
 بر خداوند است که نزدای قیامت بر حسب کرم خویش بذل و فضل نماید و انما یوفی الصابرون اجرهم بغير حساب
 فتم و بعهد ما ما تابین و محبت ایشان است که هر چه اول انسلک علیهم الا الموده فی المرءة افوی شاهد

بعد از ذکر اسامی ایشان
 حضرت اسحاق علیه السلام
 خاندان باقی اعظم

تفضیل

و برهانست که لا یموت و لا ینام و لا ینسئ و لا ینام و لا ینسئ که مرجم علامه در وصف نامہ خود فرمود و
 مکافات و مجازات آن همه در روز قیامت از تصور کثیره و اوم اسنا کون بفرمایند اینوقت و محبتی که معلوم
 ماها است و اجر رسالت حضرت رسول است ماها بحضرت شماها است که آثار بآن بزرگوارید و فرزند
 پیغمبر یا جفته دیگر دارد اگر بحضرت نسبت است پس باید ابولهب که نفرین کرده خداست و فرزند صلیب ^{المطلب}
 است محترم و معتر باشد و اتفاق آراء تمام آمده است که وی از اهل عذاب است پس میگوئیم آن سیدی که فرزند پیغمبر
 ذابح و مطیع امر و حکم آنست و اسنا نوقت لازم الحجت و واجبا لوقده است پس حق و اجر حضرت رسول و وقتی
 اداء میشود که اطاعت نماید روحانی او را کرده باشم یعنی دوستی اش نسبتی که خود را فرزند رسول میدانند
 و مخالف امر و نهی او است برخلاف میل خدا و سبب این است بعضی از شعراء گفته اند **كَمْ مَّا أَفْتِنَا**
الْأَيْدِيَةَ فَلَا تَزِلُّوا التَّقْوَىٰ إِنَّمَا أَعْلَىٰ النَّسَبِ لَقَدْ رَفَعَ الْإِسْلَامَ سَلْمَانَ فَارِسٍ وَقَدْ وَصَعَ الشَّرْكَ
الْفَرَسِيَّ بِالْهَبِّ إِذَا الْعُضُنُ لَمْ تَمُوتْ وَإِنْ كَانَتْ شُعْبَةٌ مِنَ الثَّمَرَاتِ عِنْدَهُ النَّاسُ فِي الْحَطَبِ وَمَلْفَصٌ مَعَهُ
 ضمیر آخر آنست در شجره ثمر عدای ایش است پس بر این بیان بنکرید که حضرت علی بن الحسین فرمودند **خَلَقَ**
جَسَدِي مِنْ أَفَاعِدِهِ وَكَانَ عَيْدًا حَبِيبًا وَخَلَقَ النَّارَ لِرِجْلِ عَصَا وَكَانَ سَيِّدًا قَرِيبًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَإِذَا نَفَخَ
الضُّمُورُ نَفَاثَاتِهَا بَيْنَهُمْ وَشَاعِرِي كَفَنَاتِهَا فَطَعَّ نَظْرَ كَيْدِ زَوْجِي وَنَفَاثَاتِهَا عَضُو كَيْدِهَا فَاسَدَاتِهَا
 سزا پیش بر یاد است پس عضو که فاسد باشد و موجب فساد اعضا دیگر گردد ناچار او را باید برید پس مضمون
 این من ذالذی تشیع عنده الا یا ذنبه کجا میرود بلیت اگر خدای باشد زبده خوشنوی شفاعت همه پیغمبران
 ندارد پس یعنی ای بر آن سید ناخلف سوا العلی که عاقبت بزرگوار شود و بواسطه اغراض این نسبت جدا بعد
 خود پس با فردا بر قیامت نخل و شرمستان خواهد و این حدیث راست است که فرمودند هر سبب و نسبتی منقطع میشود
 در روز قیامت مگر سبب نسبت من اقامه معصیت و نافرمانی قطع می نماید سبب انساب یا چنانکه این شریفه شما
 است **فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ سِوَىٰ مَا كَانُوا عَمِلُوا لَكُمْ إِلَّا الظَّالِمِينَ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ**
 خلاصه یعنی شعرا اینست که شماها سادات مجتهد این کوه سبادت است و نزد انفرقه حقیقه اما مبه اجزا
 دارد اگر این کسوف و سبب را از شماها بردارند مانند سائرین در درکات مجتهد در صورتیکه گناه باشد
 معذبت مغایب میشود و الا قرآن **السِّيَادَةُ وَالْإِهْلَاكُ بَابِهَا وَأَكْرَمُ عِلْمَاءِهَا إِنَّ مَذَكَّهَ بِالنَّبِيِّتِهَا**
 رعیت اند بجهت نسبت و حانی مقدم اند چنانکه ابوالفتح مؤصلی که پدرش غلام رومی بوده گفته است
قَدْ رَأَيْتُ بِلَا نَسَبٍ فِعْلِي فِي الْوَرَىٰ حَبِيبِي اگر من نسبت ندارم علم من نسبت مزاست و ایضا گفته شده
 است **إِنَّ الْفَخْرَ مِنْ قَوْلِهَا أَنَا ذَا لَيْسَ الْفَتَىٰ مِنْ قَوْلِ كَانَا بِي** پس بطریق قطع و بقیه نسبت معنوی
 روحانیت از نسبت صور اشرف است چنانکه روح از جسد لطیف پس برهنه بدو برسد از آنکه است
 شریفه شما را از جریده ذوی الفریه وال و اهل البیت محو نمایند و بفرمایند شما افراب و اولاد پیغمبر

تفضیل
 در بیان
 فضیلت
 اهل بیت
 علیهم السلام